نجوم منسية

تأليف

د / محمد عبد السلام

نجوم منسية

تأليف
د / محمد عبد السلام

مقدمة

كثير هم النجوم التي اثرت وتركت بصمة في حياتنا سواء بتقديم القدوة او برسم الابتسامة على الشفاه ولكن للأسف كثير من نجومنا على نعرف حتى اسمائهم ولعل هذا يرجع الى أنه لا يرتبط في أذهاننا سوى بطل العمل سواء كان العمل سينما أو تلفزيون أو حتى مسرح.
وفي هذا الكتاب سلطنا الضوء على كثير من نجومنا المنسية التي تركت بصمة ولكن لم يأخذوا حقهم من الشهرة.

ومعظم هذه الشخصيات تناولتها في برنامجي التلفزيوني الذي عمل نفس الاسم " نجوم منسية " والذي تم عرضه على قناة ABC العربية. وأتمنى أن أكون وفقت في تعريف الأجيال الحالية والقادمة بهؤلاء النجوم.

محمد عبد السلام

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
يوسف عيد ...كوميدي البسطاء	٤ ــ ٥
غريب محمود ... أبو العريف	٦ ــ ٧
رياض القصبجي ... الشاويش عطية	٨- ١١
نصر حماد ... شبيه عادل الامام	١٢ ــ ١٣
عبد الفتاح القصري ... المعلم حنفي	١٤ ــ ١٨
عبد الغني النجي ... بواب السينما المصرية	١٩ - ٢١
محمد أبو الحسن ... حنفي جوز فوزية	٢٢- ٢٣
ابراهيم سعفان ... فاكهة الكوميديا	٢٤ ــ ٢٥
حسن البارودي ... شيخ القرية المنافق	٢٦- ٢٨
محمد الشرقاوي ... فنان ضحية كرامته	٢٩- ٣١
نجاح الموجي ... الواد مزيكا	٣٢ ــ ٣٤
مجدي وهبة ... الشرير المبدع	٣٥- ٣٦
زين عشماوي ... الشرير	٣٧- ٣٩
محمد صبيح ... أشهر وجه مخيف	٤٠ - ٤١
حسين الشربيني ... كوميدي بالفطرة	٤٢- ٤٤
ثريا فخري ... أشهر داده	٤٥- ٤٧

عدلي كاسب ... أشهر جزار في السينما	٤٨ ــ ٤٩
السيد بدير ... الفنان الشامل	٥٠ ــ ٥٢
هاجر حمدي ... من راقصة لتحفيظ القرآن	٥٣- ٥٥
احسان شريف ... بنت سلطح ملطح	٥٦- ٥٧
كنعان وصفي ... نجم عراقي برع في مصر	٥٨ ــ ٥٩
محمود اسماعيل ... نصاب السينما	٦٠ ــ ٦٢
محي الدين عبد المحسن ... محروس الضبع	٦٣- ٦٤
صلاح منصور ... الشرير الطيب	٦٥- ٦٨
صفا الدين حسين ... نوفل وحرنكش	٦٩- ٧١
حسن أتله ... صبي الحانوتي	٧٢ - ٧٣
نصر سيف ... أشهر صلعه في السينما	٧٤- ٧٥
أدمون تويما ... أشهر خواجة في السينما	٧٦ ــ ٧٧
نبيل بدر ... الكوميدي بالطبيعة	٧٨ ــ ٧٩
ملك الجمل ... شريرة السينما	٨٠ ــ ٨٢
محمود فرج ... مجانص	٨٣ ــ ٨٥
محمد الشويحي ... ممثل وصوت جميل	٨٦- ٨٧
استيفان روستي ... المجرم الظريف	٨٨- ٩١
محمود القلعاوي ... كوميدي تلقائي	٩٢ ــ ٩٥

سيف الله مختار ... ظلمته السينما وأنصفه الجمهور ٩٦ ــ ٩٨

نعيمة الصغيرة ... مطربة تحولت لشريرة ٩٩- ١٠٠

على الشريف ... ممثل المعتقل ١٠١ ــ ١٠٣

ابراهيم قدري ... فنان بدرجة زعيم ١٠٤ ــ ١٠٧

شفيق نور الدين ... الممثل ابن تاجر القطن ١٠٨- ١٠٩

عبد السلام محمد ... سفروت السينما ١١٠- ١١١

فؤاد خليل ... الطبيب الفنان ١١٢ ــ ١١٥

محمد عيد ... أشهر قزم في السينما ١١٦- ١١٧

سهير الباروني ... عانس السينما ١١٨ ــ ١٢٠

يوسف عيد ... كوميدي البسطاء

ولد الممثل يوسف عيد بحي الجمالية بالقاهرة عام ١٩٤٨، بدأ مشواره الفني في المسرح من خلال مسرحية (نحن لا نحب الكوسا)، وقد اشتهر الممثل يوسف عيد بأداء الأدوار الكوميدية الصغيرة، فشارك في العديد من الأعمال التليفزيونية والمسرحية والسينمائية منها فيلم(الناظر) وفيلم (التجربة الدنماركية)، ومسلسل (تامر وشوقية)، ومسرحية (شارع محمد علي).

شارك فى ٦٥ فيلمًا سينمائيا، من أبرزها "فاصل ونعود"، "صرخة نملة"، "اضحك الصورة تطلع حلوة"، "التجربة الدنماركية"، "جعلتنى مجرما"، "الناظر"، "عيال حبيبة"، "على سبايسى"، "العيال هربت"، "صباحو كدب"، "حسن ومرقص".

وشارك يوسف عيد أيضا في أعمال مع الفنانين الشباب منها الحرب العالمية التالتة، حيث جسد دور بوب مارلي، و"صنع في مصر" و"الكبير قوي"، حيث جسد دور مدرب الكاراتيه، وفيلم سمير أبو النيل، وحلم عزيز، ونظرية عمتي.

وفي يوم ٢١ سبتمبر عام ٢٠١٤ توفي يوسف عيد إثر أزمة قلبية وقد نعاه الكثير من النجوم الذين عرفوه عن قرب والذين عملوا معه.

غريب محمود ..... ابو العريف

عرف الفنان الراحل غريب محمود، بأدواره الكوميدية المميزة والتي أطلق عليه النقاد بسببها لقب «أبو العريف».

غريب محمود تميز بصوته الأجش وتسريحة شعره المميزة، والبيبونة الكبيرة التي كان يرتديها في أغلب أعماله الفنية، والتي جعلت له طابع خاص في أعماله.

ولد الفنان الراحل محمود غريب عام ١٩٤٥م بمنطقة العباسية وتربي بها، بالإضافة الي انه ترك بصمة كبيرة وفرحة أكبر في قلوب عشاقه وجمهوره من خلال الكثير من اعماله السينمائية والمسرحية والفنية والتي جعلت نجمه يتألق في سماء الوسط الفني حيث أطلق عليه لقب " ابو العريف " حيث اشتهرت شخصيته الفنية وطباعه بتلك الشخصية السينمائية، بجانب هذا ترك لنا ابنا عظيما في الوسط

الفني يشبه اباه طبقا للكوميديا السنيمائية التي تحلت بها شخصية اباه واعماله.

غريب محمود، شارك في العديد الأعمال التلفزيونية والسينمائية ومنها فيلم «بخيت وعديلة»، وفيلم «المولد»، هذا بالإضافة إلى أعمال المسرح التي قام بها مثل مسرحية «شارع محمد علي»، بجانب أشهر مسرحية له علي الإطلاق «جحا يحكم المدينة».

وكانت مسرحية «حمام مغربي»، أخر أعماله وخلال تجاربه لأداء تلك المسرحية سقط الفنان الراحل مرتين أثناء تنفيذه لدوره بتلك المسرحية بجانب الفنانة المصرية وفاء مكي، وبتلك المرة الأولي تم استيقاظه بمساعدة زملائه أما المرة الثانية كانت هي الأخيرة والتي أدت لوفاته.

غريب محمود، رحل عن عالمنا يوم ٦ ديسمبر عام ٢٠٠٦.

رياض القصبجي .... شاويش السينما المصرية

"لازم تُهرُب يا ولدي"، قالها والده، وهو يدفعه إلى ترك قريته الصغيرة في مُحافظة سوهاج، خوفا عليه من الثأر، الذي عانت منه العائلة لفترة طويلة.. تِلك الجُملة ربما سمعتها من قبل في فيلم يتناول تِلك القضية، لكن ما أحدثك عنه اليوم واقعًا وليس سيناريو سينمائيا، خرج هذا الشاب من تِلك البلدة التي تنطق "الجيم" دال بحثا عن الحياة.. كان هذا الفتى الصغير هو الفنان «رياض القصبجي» أو الشهير بـ«الشاويش عطية»، الذي ظل طوال طفولته يحلُم بالمدينة، التي ربما تُحقق حِلمه في الوقوف أمام الكاميرات، وعلى المسارح لتحقيق الشهرة، وربما كان الهروب من الثأر شماعة، وعُكاز يتكئ عليه للهروب لها.

خرج القصبجي، الذي وُلد في مثل هذا اليوم ٢٢ أبريل لعام ١٩٠٣ من مركز جرجا، مُتجهًا إلى مدينة الإسكندرية، وللصدفة أصبح جارًا لمنزل أشهر سفاحتين في مصر، وهما «ريا وسكينة»، الذي شارك بنفسه بعد ذلك في فيلمين تناولا قصة حياتهما بشخصية «حسب الله»، ثم انتقل إلى القاهرة بحثًا عن العمل، والتحق بهيئة السكك الحديدية، وعمل بها كُمساري.

تزوج ٩ مرات، وأنجب عددا من البنات، ولم يرزقه الله سوى بولد واحد، وهو فتحي رياض القصبي، وكان يعتبر أن "حظه" سيئ مع النساء، فلم يستقر غير مع زوجته الأخيرة، التي أنجبت له ابنه فتحي وتوفى بجوارها.

وبمنطق "ما تبحث عنه يبحث عنك"، سكن القصبجي مع شقيقاته البنات بحي العباسية، واشترك وقتها في نادي "مُختار" بشارع عماد الدين ليمارس رياضة البوكس ورفع الأثقال، ووقعت هُنا الصُدفة أدخلته لعالم التمثيل، حيث تواجد الفنان علي الكسار في النادي لتصوير مشهد من فيلم سلفني ٣ جنيه، واستعان بـ"القصبجي" كشاب يُصارعة ضمن أحداث العمل، فكانت شرارة البداية الفنية له، وبقى مع الكسار، حيث عمل معه في مسرحه بروض الفرج.

من أشهر الأعمال الفنية التي عمل بها هي شخصية "الشاويش عطية"، حتى إن البعض لا يعفونه إلا بهذا الاسم، وكان من الغريب أن يتحول "عبد العال" الشخص المعروف بصلابة ملامحة وقوته الجسمانية إلى "الشاويش عطية" الشخص الطيب الكوميديان، لكن كشف المُقربون منه أنه كان صاحب "قفشات" دائمًا، فالمُخرج فطين عبد الوهاب هو من اكتشف هذا الجانب فيه حينما استعان به في فيلم "إسماعيل يس في الجيش" عام ١٩٥٥، حتى إن أفيه "شغلتك على المدفع بوروروم" كان هو صاحبه الأصلي، وكانت الكلمة الأصلية "شغلتك ع المدفع تِكتِك"، وكشف ابنه أنه كان دائمًا ما يقولها لزوجته حينما تقع مُشادة بينهما.

كان فيلم "أبو أحمد" الذي شارك فيه القصبي مع الملك فريد شوقي والمُخرج حسن الإمام، آخر محطات القصبي، التي لم تكتمل، حيث تسبب تصويره في "كراكة" إلى تدهور حالته الصحية، وإصابته بانسداد في الشرايين، ومن ثم توقف الذراع والقدم اليسرى عن العمل، وذكر الطبيب أن شفاءه من هذا المرض سيستغرق من ٥ إلى ٧ سنوات، وإن لم يحدث سيتوفى، وهو ما حدث بالفعل بعد ٥ سنوات.

قبل رحيله، أرسل له الرئيس جمال عبد الناصر يقدم له العون، وإن لزم الأمر السفر للخارج إلى أنه رفض السفر، وتم علاجه على نفقة الدولة في المستشفى الإيطالي، وفي ٢٣ أبريل ١٩٦٣، لفظ رياض القصبجي أنفاسه الأخيرة عن عمر ناهز الـ ٦٠ عامًا بعد أن قضي سهرة مع عائلته، استمع فيها إلى حفلة للسيدة أم كلثوم.

نصر حماد .... شبيه عادل الامام

نصر حماد من مواليد ٢٥ أكتوبر عام ١٩٥٨ ، ظهر من خلال مسرحية "هالة حبيبتي"، وفاجأ الجمهور بتشابهه الكبير مع الفنان عادل أمام، وهو ما جعله حاول تقليد الزعيم، حتى في طريقة الحديث والملابس وتسريحة الشعر؛ انجذب له الجمهور في البداية، لكنهم شعروا بالملل، بعدما شعروا بأنهم أمام نسخة كربونية من نجم تربع داخل قلوبهم، مما أدى إلى «منعه من التمثيل»، فما كان منه إلا أن سافر إلى دول الخليج؛ ليظهر في عدد من الأعمال هناك .

اشتهر نصر حماد بأدوار الكوميديا في معظم أفلام الثمانينيات وبداية التسعينيات والتي كانت تندرج تحت مسمى أفلام المقاولات التي انتشرت في ذلك الوقت وكذلك في أدوراه المسرحية .. استغل نصر

حماد الشبه الكبير بينه وبين النجم عادل إمام لتوظيفه كمادة خصبة لأداء أدواره الكوميدية التي كررها كثيرا من حيث أسلوب الكلام وحركات الوجه والأيدي ونبرة الصوت والملابس .. ثم بدأ في الاختفاء تدريجيا بانتهاء ظاهرة أفلام المقاولات ولم يترك بصمة فنية مؤثرة في السينما أو التليفزيون المصري .. مع نهاية التسعينيات اتجه نصر حماد إلى دول الخليج وقام بالعديد من الأعمال الدرامية وخاصة في الكويت والإمارات وقطر أهم المحطات التي قدمها نصر حماد هي مسرحية البلدوزر ومسرحية عبده يتحدى رامبو وله العديد من المسلسلات في الخليج واخرها مسلسل زمان لول وهو يحكي فترة الستينات في الخليج العربي.

المعروف عن الفنان نصر حماد أنه لم يلعب دور البطولة، في الأفلام السينمائية التي شارك بها، والتي كان يعتمد فيها علي الشبه بينه وبين الزعيم عادل إمام

ومن الافلام التي شارك بها فيلم المشاغبون في أجازة نص السنة مع الفنان محمد رضا والفنانة علا رامي والفنان احمد عبد العزيز وفيلم ريا وسكينة مع الفنان يونس شلبي والفنانة شريهان والفنان حسن عابدين والفنان حسن القلعاوى وفيلم الفرن مع الفنان عادل ادهم والفنان يونس شلبي والفنانة معالي زايد والفنان عبدالمنعم ابراهيم.

عبد الفتاح القصري .... المعلم حنفي

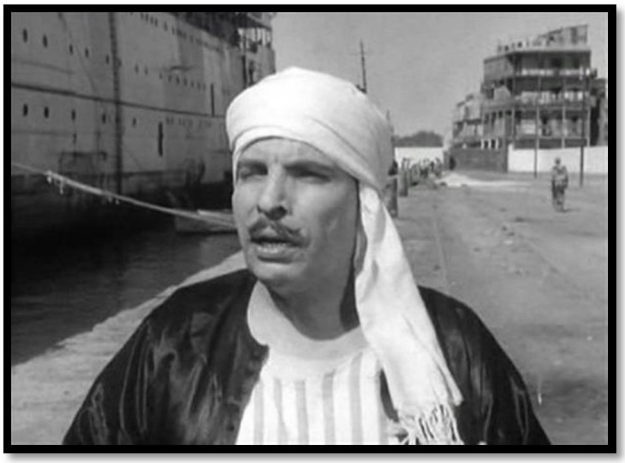

في ١٥ ابريل عام ١٩٠٥م ولد الفنان عبد الفتاح القصري ممثل مصري اشتهر بالأدوار الكوميدية ويعد أحد عمالقة الكوميديا في السينما.

والده كان ثريا يعمل في تجارة الذهب، درس بمدرسة "الفرير" الفرنسية – القديس يوسف بالخرنفش –وليس كما اشيع من انه أُمي وليس متعلم، ومن فرط حبه بالتمثيل التحق بفرقة عبد الرحمن رشدي ثم فرقة نجيب الريحاني ثم بفرقة إسماعيل ياسين.

وكان عمله بالتمثيل ضد رغبة أبيه، الذي هدده بالحرمان من الميراث إذا لم يرجع عن تلك الهواية، فما كان منه إلا أن استمر في طريقه مضحيا بنصيبه من تركة أبيه.

اشـتهر عبـد الفتـاح القصـري بقامتـه القصـيرة وشـعره الأملـس وإحدى عينيه التي أصابها الحول فأصبح نجما كوميدياً، بالإضافة إلى طريقته الخاصة في نطق الكلام وارتداء الملابس. ولم يلعب القصري بطولة مطلقة وإنما كان دائماً صديقاً للبطل أو بمصطلح السينما دور " السنيد" للبطل.

لعب القصري أدوار المعلم ابن البلد الغير متعلم، لعل من أشهر أدوار عبد الفتاح القصري هو دوره في فيلم ابن حميدو مع الفنان إسماعيل ياسين وأحمد رمزي وزينات صدقي وهند رستم، حيث لعب دور "المعلم حنفي شيخ الصيادين" وعبارته الشهيرة التي لا زالت باقية حتى الآن، حيث لعب دور الزوج المغلوب على أمره أمام زوجته المتنمرة.

ارتبط عبد الفتاح القصري كثيراً بالفنان إسماعيل ياسين في الكثير من الأفلام منها : "إسماعيل ياسين في مستشفى المجانين" و"ابن حميدو" و"إسماعيل ياسين في متحف الشمع."

كما لعب في وقت متأخر دوراً مميزاً في فيلم "سكر هانم" مع عبد المنعم إبراهيم وكمال الشناوي وحسن فايق وسامية جمال ألا وهو دور "المعلم شاهين الزلط."

مثل عبد الفتاح القصرى حوالي ٦٣ فيلم وكان اخرها سكر هانم ١٩٦٠. ومن الافلام التي قدمها المعلم بحبح ١٩٣٥ ومبروك عام ١٩٣٦ ولو كنت غنى عام ٤٢ ومن فات قديمه عام ٤٣ واحب البلدى ٤٥ والسوق السوداء وفيلم الدنيا بخير ٤٦ وعودة طاقية الاخفاء ومجد ودموع وعروسة البحر عام وبنت المعلم ومن الافلام التي قدمها عام ٤٨ سكة السلامة والصيت ولا الغنى واحب الرقص وفي الخمسينيات قدم دموع الفرح والعقل زينة وليلة الدخلة وو حماتى قنبلة ذرية وبيت الاشباح وبيت النتاش وعلى كيفك وشمشون ولبلب وعشرة بلدى وحرام عليك ونساء بلا رجال وحسن ومرقص وكوهين وابن حميدو وإسماعيل يس في مستشفى المجانين وفي السيتنات قدم بين ايديك وسكر هانم وبنات بحرى.

قدم القصرى شخصية ابن البلد البسيط خفيف الظل مدّعى الثقافة كما قدم زعيم العصابة والوصولى وكان آخر أفلامه «سكر هانم»، ومن أعماله الأخرى «المعلم بحبح» و«بسلامته عايز يتجوز» و«شيء من لا شيء» و«سى عمر» و«لو كنت مكانى» و«الأستاذه فاطمة» و«من فات قديمه» و«السوق السوداء» و«معلش يا زهر» و«فيروز هانم»، و«تعال سلم» و«حماتى قنبلة ذرية» و«بيت النتاش»، و«على كيفك»، و«عنتر ولبلب»، و«الآنسة حنفي»

و«حسن ومرقص وكوهين» و«إسماعيل ياسين في متحف الشمع» و«ابن حميدو» و«إسماعيل ياسين في مستشفى المجانين.«

وبلغ رصيده من الأفلام حوالى ستين فيلما، وكان آخر أفلامه «سكر هانم» عام ١٩٦٠

ومن أشهر المسرحيات التي قدمها ؟

قسمتي، الدلوعة، الشايب لما يدلع، الجنية المصري، ٣٠ يوم في السجن، حسن ومرقص وكوهين، ماحدش واخد منها حاجة..

نهاية القصري كانت مأساوية للغاية فبينما وهو يؤدي دورا في إحدى المسرحيات مع الفنان «إسماعيل ياسين» إذا به يصاب بالعمى المفاجئ فيصرخ قائلا (لا أستطيع الرؤية) وظن الجمهور أن هذا الأمر ضمن أحداث المسرحية فزاد الضحك ولكن أدرك إسماعيل ياسين حقيقة الأمر فسحبه إلى كواليس المسرح.

ومع إصابته بالعمى تنكرت له زوجته الرابعة التي كانت تصغره بسنوات كثيرة وطلبت منه الطلاق بعد ما جعلته يوقع على بيع كل ممتلكاته لها وتزوجت من صبي كان يعطف عليه القصري ويعتبره الابن الذي لم ينجبه، وقد زادت هذه الصدمة إصابته بالاكتئاب وظل حزينا في منزله رافضاً للحياة، جاءت الحكومة لتكمل على باقي الأمان في حياته وهدمت له البيت الذي كان يسكن فيه فاضطر إلى أن يقيم

بحجرة فقيرة جداً تحت بير السلم في أحد البيوت الفقيرة في حي الشرابية، وأصيب من الفقر والبرد وعدم الاهتمام بتصلب في الشرايين أثر على مخه وأدى إلى أصابته بفقدان للذاكرة، وجاءت نهايته في مستشفى المبرة حيث وافته المنية في ٨ مارس ١٩٦٤ ولم يحضر جنازته سوى ثلاثة أفراد وأسرته فقط والفنانة نجوى سالم.

عبد الغني النجدي ..... بواب السينما المصرية

لقطات معدودة أغنته عن عشرات المشاهد التي احتاجها غيره حتى يتعرف عليه الجمهور، ونجح في ذلك من خلال بساطة «الإيفيه» الذي يطلقه، والجمل التي تتعلق بأذهان المشاهدين من مختلف الأجيال.

من بواب في «بين السما والأرض»، و«فرارجي» في «الحفيد»، وبائع «عرق سوس» في «إسماعيل يس في الجيش»، وغيرها من الأدوار البسيطة والمتنوعة التي قدمها في مسيرته الفنية جعلت الجميع يتعرفون على الفنان الراحل عبدالغني النجدي، والذي ظهر في أغلب الأعمال الفنية كـ«كومبارس".

وُلد «النجدي» في ٦ ديسمبر عام ١٩١٥ في قرية المشايعة بمحافظة أسيوط. بدأ «النجدي» مشواره الفني من فيلم «شارع محمد علي» عام ١٩٤٤.

شارك «النجدي» في أعمال سينمائية عدة تجاوزت حد الـ١٠٠ فيلم، وذلك بظهوره في مشاهد صغيره، وأبرزها «بين السما والأرض»، و«عنتر ولبلب»، و«إسماعيل يس في الجيش»، و«الفانوس السحري»، و«صراع في الوادي»، و«رصيف نمرة ٥»، وغيرها.

ومن أبرز المسلسلات التي شارك فيها «الرجل الغامض»، و«المدينة الهادئة»، و«طائر الأحلام»، و«عيون.«

شارك «النجدي» في كتابة سيناريو فيلمي «بنات بحري» في عام ١٩٦٠، و«أجازة بالعافية» ١٩٦٦. ساهم «النجدي» في إعداد موسيقى التصوير، من خلال التلحين في فيلم «شادية الجبل»، مع رياض السنباطي وعلي إسماعيل، وكتب الأغاني في فيلم «السر في بير» مع بيرم التونسي وخليل البنداري

بعيدًا عن التمثيل كان «النجدي» يكسب رزقه من خلال تأليفه «النكت»، وسعر الواحدة بجنيه واحد، وكان يؤلف لكل من إسماعيل يس ومحمود شكوكو.

لفت «النجدي» أنظار الجمهور إليه في بعض المشاهد، أبرزها في فيلم «بين السما والأرض»، و«الفانوس السحري»، و«إسماعيل يس في الجيش" حصر المخرجون «النجدي» في أدوار البواب، والعسكري، والفلاح البسيط.

آخر عمل شارك فيه «النجدي» كان فيلم «غاوي مشاكل» مع الزعيم عادل إمام عام ١٩٨٠. توفى «النجدي» في ٢٠ مارس ١٩٨٠، عن عمر ناهز ٦٥ عامًا.

محمد أبو الحسن .... حنفي جوز فوزية

محمد أبو الحسن، أو كما اشتهر بـ"حنفي جوز فوزية"، هو فنان كوميدي مصري شارك في العديد من الأفلام السينمائية والدرامية الناجحة التي قدم خلالهم أدوار مميزة تركت بصمة في تاريخ السينما المصرية أشتهر بتقديم الأدوار الكوميدية.

من مواليد يوليو عام ١٩٣٧، بالقاهرة. تخرج من كلية الزراعة في عام ١٩٦٠، وعمل مهندسًا زراعيا في مديرية التحرير، ثم عين في التلفزيون وتخصص في برامج الأطفال، كما عمل في الإخراج والتمثيل.

قدمته الفنانة نجوى سالم في مسرحية "حاجة تلخبط" عام ١٩٧١، ثم إشترك بعد ذلك في عدد من المسرحيات منها المتزوجون،

من اجل حفنة نساء، حاول تفهم يا ذكي، وكان دوره الأبرز على الإطلاق في مسرحية "سك على بناتك"، والتى قدم خلالها شخصية "حنفي". ايضا قدم الفنان الراحل للتليفزيون العديد من الأعمال كمسلسلات منها: الوسية، المال والبنون، على هامش السيرة، عيون، الورثة المحترمون، اهلا جدو العزيز.

في عام ١٩٨٦ بدأ المرض يزحف إلى جسد "أبو الحسن" إذ فوجئ أثناء عمله بآلام شديدة في القلب نقل علي إثرها للمستشفى وإستدعت حالته السفر إلي باريس لإجراء جراحة تغيير ٧ شرايين في القلب تحملت نفقتها الفنانة سهير رمزي، ومنذ ذلك الحين قلت أعماله إلى أن وصلت للعدم.

خلال الفترة الأخيرة من حياته ظل علي الفراش وكان يعاني من عدة أمراض بالقلب، حتى وافته المنية ٨ يونيو عام ٢٠١٤ نتيجة الإصابة بأزمة قلبية، تاركا ميراث قدره ما يقرب من ١٠٠ عمل فني، بجانب أربعة أبناء "ولدان وبنتان"، وثمانية أحفاد.

ابراهيم سعفان .... فاكهة الكوميديا المصرية

من مواليد عام ١٩٢٤ ، وبعد تخرجه من المدرسة قرر دخول كلية الشريعة وتخرج في سنة ١٩٥٧، ثم التحق بعدها بمعهد الفنون المسرحية وتخرج منه، حصل على وظيفة مدرس لمادة اللغة العربية في وزارة التعليم.

ثم مالبث سعفان ان انضم إلى فرقة نجيب الريحاني، وشارك في عدد من المسرحيات معها، ثم عمل بالسينما وأصبح من عمالقة الكوميديا بها، وكان من أهم الأعمال التي شارك بها فيلم «انكل زيزو حبيبي» و«٣٠ يوم في السجن» و«أضواء المدينة» وغيرها.

وتعتبر من أصعب المواقف التي مرت في حياته، وفاة ٤ من أبنائه في عام واحد، إذ توفي ٣ أولاد وفتاة بسبب إصابتهم بالجفاف، وبعدما

أنجبت زوجته مرة أخرى أطلق على المولودة الجديدة اسم "رضا"، وبعدها أنجب ٤ أبناء آخرين.

ومن أقرب أصدقائه المقربين من الوسط الفني سيد زيان، فريد شوقي، مظهر أبو النجا، ضياء الميرغني. وكان يعتبر المسرح هو بيته الأول، ويعتبر أن العمل بالمسرح هو أساس النجاح لأي فنان.

وفي المسرح شارك في بطولة مسرحيات "الدبور"، وتعتبر من اشهر اعماله، والتي شارك فيها مع ليلى طاهر وابو بكر عزت واشتهر بإفيه: "انا مبسوط كدا، أنا مرتاح كدا.." الى جانب مشاركته في مسرحيات اخرى مثل "سنة مع الشغل اللذيذ"، "حركة ترقيات"، "مين ما يحبش زوبة"، "٢على دبوس"، وغيرها.. وفي مجال الدراما شارك في مسلسلات "مليون في العسل"، "الهاربان"، "وجهان للحب"، "اللقاء الأخير"، "المصيدة."

وتوفي الفنان القدير في سبتمبر عام ١٩٨٢ عن عمر يناهز الستين عاما أثناء تواجده بمدينة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

حسن البارودي .... شيخ القرية المنافق

حسن البادرودي، فنان مصري برع بدور شارك فيه بالعديد من الأفلام وهو دور الشيخ المنافق، وهو من مواليد ١٩ نوفمبر لعام ١٨٩٨ في منطقة الحلمية بمحافظة القاهرة، وإسمه الحقيقي حسن محمود حسانين البارودي، إلتحق بمدرسة "الأمريكان"، وفي بداية حياته عمل كمترجماً، ولكن كغيره من الفنانين الذين عشقوا الفن منذ الصغر، فدفعه ذلك إلي الإنضمام بفرقة فنية كانت تجول بالشوارع، وظل ينتقل من فرقة إلي أخري، حتي إستقر به الحال إلي الإلتحاق بفرقة يوسف وهبي، وظلا يعملان سوياً قرابة العشرين عام.

وشارك بالعديد من المسرحيات والأفلام التي وصل عددها إلي ١٠٠ فيلم في تاريخه السينمائي، ولكن برغم ذلك النجاح إلا أنه قد

دخل إلي الوسط الفني "بالصدفة"، فحينما ذهب للإلتحاق بفرقة يوسف وهبي وجد أن عددهم مكتملاً ولا يحتاجوا فناناً اخر، وعرضوا عليه العمل "كملقن" ووافق علي ذلك، حتي حانت له الفرصة في يوم ما عندما إعتذر الفنان "إستيفان روستي" عن قيامه بدوره في مسرحية "غادة الكاميليا"، وحل مكانه وقام بذلك الدور ونجح فيه، وهو ما إعتبره بداية إنطلقه الفنية الحقيقية.

في عام ١٩٦٧م شارك الفنان حسن البارودي في فيلم "الزوجة الثانية" مع شكري سرحان، وسعاد حسني، وكان يجسد فيه دور "الشيخ المنافق" الذي دائماً يفعل ما يريده عمدة البلد "صلاح منصور"، وإشتهر بجملة كان يرددها طوال أحداث الفيلم "وأطيعوا الله ورسوله وأولى الأمر منكم"، موجهاً إياها إلي شكري سرحان الفلاح البسيط لكي يطلق زوجته ويتزوجها العمدة.

كان إجادة الفنان حسن البارودي للغة الإنجليزية مدخلاً له إلي السينما العالمية، فقد شارك في فيلم "روميل يغزو الصحراء" وهو فيلم ألماني، وفي عام ١٩٥٣ شارك أيضاً في فيلم "Egypt by three"، وفيلم أخر شارك فيه الفنان الأمريكي "شارلستون هيستون" بعنوان "الخرطوم."

كانت نهاية حسن البارودي شبيه نهايات مأساوية للكثير من الفنانين، ففي عام ١٩٦٥ تلقي "البارودي" خطاباً عندما قرأه عرف أنه أحيل للمعاش والتقاعد، فشعر حينها بالصدمة وساءت حالته النفسية بسبب ذلك، وكان في هذه الفترة يعاني من ضعف بصره، مما دفعه للتقدم بطلب إلي وزارة الثقافة بإجراءهم عملية جراحية له في عينه، ولكنهم رفضوا، فضاقت به السبل، وإضطر إلي الإستعانة بالمطربة الراحلة أم كلثوم كي تم له يد المساعدة، وبالفعل إستطاعت أن تساعده إلي السفر بالخارج لكي يجري العملية الجراحية، وبعدما أجراءها لم تكن نتائجها كما أراد، وحينما عاد إلي مصر، مكث في بيته حتي أصابه العمي، وتوفاه الله في ١٧ سبتمبر لعام ١٩٧٤.

محمد الشرقاوي .... فنان ضحية كرامته

لم يكن الفنان محمد الشرقاوي مجرد دور ثان في الأعمال الفنية المختلفة فحسب، بل هو فنان متعدد المواهب وان لم يكن التمثيل في حسابات في البداية، حيث أدرك في سن مبكرة موهبته في الرسم ومن بعدها موهبة الشعر إلى أن اكتشف كممثل تراجيدي بارع، ولكن بعدما احترف التمثيل أدرك مدى احتياج المشاهدين للكوميديا، فوجه دفته ناحيتها من خلال مشاركته في عدد من الأعمال الفنية الكوميدية وذلك بين السينما والمسرح والتلفزيون.

اسمه بالكامل محمد اسماعيل رشوان، ولد في قرية منشية رضوان بمحافظة الشرقية في ١٦ يناير ١٩٥٤. وقد لمس موهبة الرسم في نفسه بالمرحلة الابتدائية واستغلها في أن يريح زملاءه من

مادة الرسم مقابل الحصول على ساندويتشات منهم، مما تسبب في زيادة وزنه على حد تعبيره في لقاء تلفزيوني نادر.

امتلك ايضا موهبة كتابة الشعر كما اكتشف الاخصائي الاجتماعي في المدرسة موهبته في التمثيل وأشركه في اسكيتشات مدرسية على المسرح المدرسي وذاع صيته على مستوى المدارس وحصد لقب ممثل أول الجمهورية ٣٦ مرة إلى أن اكتشفه وقدمه للمسرح الفنان حسن مصطفى. الى جانب المخرج الكبير جلال الشرقاوي والذي قدمه في عدد كبير من المسرحيات، لا سيما مسرحية (راقصة قطاع عام) مع الفنان الكبير يحيى الفخراني والفنانة سماح أنور والتي أخرجها جلال الشرقاوي، وساهمت في تقديمه بصورة واسعة للجمهور، واعترافا من الممثل الراحل بالعرفان للمخرج أطلق على نفسه محمد الشرقاوي.

وقد شارك ايضا في ما يزيد عن ٤٠ عمل مسرحي لم يسجل أغلبها وهذا ما أحزنه بشدة، حيث ظل يبحث عن أعماله المسرحية حتى يتم تجميعها إلا أنه فشل في ذلك. ولكن هذا لا يمنع انه أيضا حقق شهرة واسعة حينما قدم دور زقلط في مسلسل بوجي وطمطم الشهير الذي يحبه الأطفال، كذلك مسلسل فوازير عمو فؤاد فقد شارك به أيضا.

الى جانب انه ظهر فيما يقرب من ٢٥ فيلم سينمائي أشهرها "سرقوا أم علي"، و"الكذاب وصاحبه"، ودوره الأشهر على الأطلاق مع عادل امام في فيلم "الأفوكاتو."

وعن اعتزاله الفن يروي لنا الفنان موقفا في احد اللقاءات التليفزيونية وأوضح تأثيره عليه وعلى نفسيته، قال: «فبعدما نجحت في فيلم "الافوكاتو" امام الفنان عادل امام، أراد الزعيم ان يشركني معه مرة اخري في عمل فني يجمعنا مرة أخرى« ..

وأضاف: « وبالفعل وافقت فقد كان كل حلمي ان ادعم مشواري بمشاركة الزعيم في أكثر من عمل حتى أنال بعضا من شهرته وانتشاره، وخلال تصوير المشهد الأول من الفيلم وبخني عادل امام بشده امام جميع العاملين في البلاتوه.. وانتظرت ان يرد المخرج لي اعتباري امام الجميع، الا ان المخرج لم تكن شخصيته بالقوة التي تسمح له بمحاسبة نجم بحجم وشهرة عادل امام، فشعرت بالاهانة الأمر الذي جعلني أغادر البلاتوه مرددا كرامتي ثم كرامتي ثم كرامتي.«!

وابتعد الشرقاوي عن الظهور عموما الى ان توفى في صالون منزله إثر إصابته بسكتة قلبية وذلك في مايو عام ١٩٩٦ عن عُمر ناهز ٤٢ عامًا.

نجاح الموجي .... الواد مزيكا

ولد نجاح الموجي في ١١ يونيو عام ١٩٤٣ بالدقهلية، وكان اسمه الحقيقي "عبد المعطي محمد حجازي الموجي" لكن أخذ اسمه الفني "نجاح" من شقيقه الأكبر الذي مات بسبب معاناته من ضمور في اليدين فاستعار اسمه تخليدًا لذكراه.

وتربى نجاح الموجي في أسرة مكونة من ١٤ أخ وأخت مات منهم ١١ .. لاحقا انتقل مع أسرته إلى القاهرة وعمل في عدة مهن منها "خرمانجي دخان" الذي يقوم بضبط طعم الشيشة للزبائن.. وسماه جيرانه وأهل منطقته باسم " قرقر" بسبب نحافته الشديدة في شبابه.

التحق بكلية التجارة ولكنه رسب عدة مرات في مادة اللغة الأنجليزية بها فأصيب بالإحباط وقام بتحويل اوراقه للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، حيث بدأ نشاطه الفني على مسرح المعهد. وانضم

لفرقة ثلاثي أضواء المسرح، وشارك معهم في أدوار صغيرة لم تلقى مساحتها الصغيرة رضاه فتركهم وذهب إلى الإذاعة المصرية، حيث قدم برنامجًا ناجحًا بعنوان "مسرح الكاريكاتير". حاول التقدم للمعهد العالي للفنون المسرحية عدة مرات، لكنه رسب في الاختبارات، فعاد مرة أخرى إلى فرقة ثلاثي أضواء المسرح حيث كانت انطلاقته الحقيقية على المسرح كانت بعد تجسيده شخصية "الواد مزيكا" في مسرحية "المتزوجون"، والتي حققت نجاحًا كبيرًا. وبعد انتهاء عرض مسرحية "المتزوجون" عام ١٩٧٩، قرر "الموجي" عدم القبول بالأدوار الثانوية الصغيرة والقبول فقط بالأدوار الكبيرة لكن المنتجين خذلوه ليظل دون عمل لمدة ٤ أعوام..!!

عاد بعدها الموجي للمشاركة في الأعمال الفنية بشكل أكبر وكانت البداية الحقيقية له في عالم السينما كانت في فيلم "أيام الغضب"، والذي بسببه نال جائزة لجنة التحكيم الدولية في مهرجان دمشق السينمائي. امتلك كذلك موهبة إلقاء المونولوجات وقام بإصدار شريط غنائي ولكن الرقابة رفضت توزيعه. شارك فيما يزيد على ١٥٠ عمل فني أبرزها " الحريف، والكيت كات، وطأطأ وريكا وكاظم بيه، والتحويلة."

كان دائم الصدام مع المؤلفين بسبب خروجه عن النص المكتوب، سواء على المسرح، أو في أفلام السينما، لدرجة انه كاد يُحبس لمدة عام، ويدفع غرامة قدرها ألف جنيه، بعدما رفعت ضده المطربة أنغام دعوى قضائية، تتهمه فيها بالسب بسبب سخريته منها في مسرحية "لا مؤاخذة يا منعم"، التي سخر فيها من فنانين كثيرين، وأطلق على أنغام اسم "ألغام"!!.. ولأن "الفن مابيأكلش عيش".. عمل الموجي طيلة حياته كموظف في وزارة الثقافة حتى وصل إلى منصب وكيل أول وزارة الثقافة..

روت ابنته "أيتن" تفاصيل آخر ساعتين في حياة والدها مؤكدة أن والدتها أيقظتها من النوم بعدما ألمت بوالدها أزمة صحية مفاجئة، فوجدته في شرفة الشقة يضرب سور الشرفة بيديه ويصرخ قائلا: "يا رب"، فاتصلت على الفور بالمستشفى لطلب سيارة الإسعاف، فوجدتها معطلة، ثم اتصلت بأخرى فوجدت السائق في إجازة، ولم تجد مفرًا من طلب شرطة النجدة لإرسال سيارة إسعاف بعدما فشلت كل المحاولات ، وخلال تلك الفترة كان "الموجي" يصرخ ويناجي ربه، فذهبت "أيتن" للبحث عن طبيب، وما إن عادت حتى وجدت والدها قد لفظ أنفاسه الأخيرة، وجاءته بعدها سيارتا إسعاف، ولكن بعد فوات الأوان.. فتوفي نجاح الموجي في يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٩٨، عن عمر ناهز ٥٣ عام.

مجدي وهبه .... الشرير المبدع

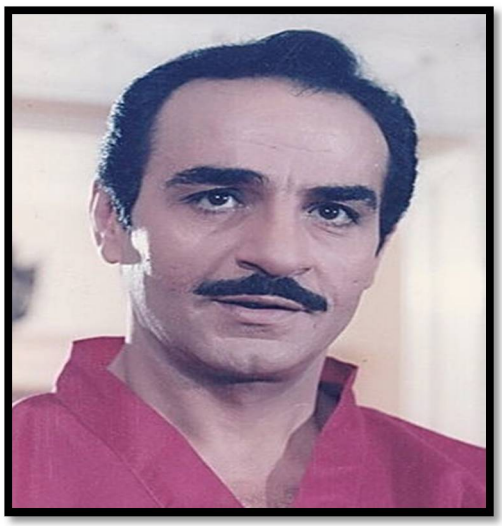

ولد الفنان مجدي وهبة، في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٤، تعلم التمثيل في مدارس بنى سويف التى عاش فيها طفولته وصباه، خاصة أنه كان ضمن فريق التمثيل، ثم التحق بمعهد المسرح وتخرج فيه عام ١٩٦٧.

فنان تميز بأسلوبه المبدع، ولمع في سماء النجومية بتألق، عُرف بملامحه الحادة ونظراته الثاقبة، واستطاع أن يقنع جمهوره بأنه "شرير السينما المصرية" وذلك لإبداعه الفني، وتمكنه بتجسيد الشخصيات المتنوعة، واشتهر بأدوار الشر والجبروت، فكان شرطي عديم الضمير والفاسد في "أبناء وقتلة، ومسجل الخطر المجرم في

"حنفي الأبهة"، والفتوة والبلطجي في "المطارد"، أصر على الوصول لقمة النجاح حتى نجح في ذلك بقوة عزيمته.

ساعدته ملامحه في التنويع في الأدوار، واستطاع أن يلعب دور رجل العصابة الشرير بحرفية، كما أتقن دور ضابط الشرطة، موهبته جعلت المخرجين يتهافتون عليه، فاستطاع أن يأخذ أدوار البطولة في عدد من المسلسلات والأفلام، وبرع في أدوار الشر.

سأله الإعلامي مفيد فوزي في حوار عن سبب حبه للفن، فأجاب بسِت كلمات: "محمود المليجي وزكي رستم وحسين رياض".. في إجابته أعلن الفنان الراحل تأثره بأشهر ممثلَين برعا في أدوار الشر على الشاشة، وكذلك تأثره بأبرز من أدى أدوار الطيبة والمثالية في السينما المصرية.. وهكذا كانت حياته خليطًا من الاتجاهين.

توفي عن عمر يناهز ٤٥ عامًا عام ١٩٩٠، بعد إصابته بأزمة قلبية، وقال وقتها إن السبب فى ذلك يرجع إلى جرعة زائدة من المخدرات، وهو ما أنكرته ابنته في لقاء تلفزيوني.

زين عشماوي .... الشرير

الفنان زين العشماوي هو ممثل مصري ولد في الثامن من مايو عام ١٩٣٤ بمحافظة دمياط، واشتهر بأدوار الشر..

بدأ الفنان زين العشماوي حياته الفنية في فترة الخمسينات من القرن العشرين، ففي عام ١٩٥٨ ظهر الفنان زين العشماوي لأول مرة حيث شارك في مسرحية عايز أحب، ومن أبرز دور عليش سدرة في الفيلم الرائع اللص والكلاب في عام ١٩٦٢، و فيلم معبودة الجماهير والذي عرض في عام ١٩٦٧.

نشأ الفنان زين العشماوي في مدينة دمياط ودرس في المعهد العالي للفنون المسرحية ثم التحق بفرقة إسماعيل يس، ومنها إلى فرقة رمسيس ، وعمل الفنان زين العشماوي في عدد كبير من المسرحيات الرائعة، وبعد فترة طويلة من العمل في هذه الفرق انضم

أخيراً إلى فرقة ساعة لقلبك وقد برع في أدواره التي أداها في هذه الفرقة نظراً لنبرة صوته المتميزة.

وقد برع الفنان زين العشماوي في أدوار الشر والتي أقنع بها المشاهدين بشكل كبير حتى أن المتابعين لم يصدقوا أنه سينجح في أي دور آخر حتى ظهر في دور الضابط المحترم في بعض الأعمال الأخرى مثل فيلم الخطايا.. فعلى الرغم من هامشية هذا الدور في الفيلم إلا أنه أضاف شخصية جديدة إلى الشخصيات التي برع الفنان زين العشماوي في تقديمها.

بدأ الفنان زين العشماوي حياته الفنية منذ شبابه حيث شارك في العديد من الأعمال الفنية الصغيرة، ففي فترة الخمسينات شارك الفنان زين العشماوي في مسرحية بعنوان عايز أحب والتي عرضت في عام ١٩٥٨، وقام ببطولة هذه المسرحية الفنان محمود المليجي و عبد الفتاح القصري وخيرية أحمد والفنان استيفان روستي والفنان إسماعيل يس. تزوج الفنان زين العشماوي في حياته مرة واحدة ولم تستمر طويلاً، حيث تزوج من الفنانة حورية حسن بعد قصة تعارف طويلة جداً وبعد فترة من زواجهما قررا الانفصال، وكان ذلك قبل وفاتها بعدة أشهر وكانت وفاة زين العشماوي هادئة جداً فبعد فترة من

الصراع مع المرض توفي الفنان زين العشماوي بعد تعرضه لأزمة قلبية حادة أودت بحياته في ٣ أبريل عام ١٩٩١.

وفي عام ١٩٦٢ ظهر زين العشماوي في فيلم الحقيبة السوداء والذي قام ببطولته شكري سرحان و أحمد شوقي و ليلى صادق وسوزي خيري والفنانة نعيمة عاكف وأمال رمزي، وتدور أحداث الفيلم حول قصة اختطاف غريبة يتضح أن ورائها تشكيل إجرامي كامل وكان الهدف من الخطف استرداد حقيبة تم إبدالها في أحد القطارات.

ومن المحطات الهامة والرائعة في حياة الفنان زين العشماوي الفيلم الرائع اللص والكلاب، والذي يروي قصة انتقام رجل تم سجنه ظلماً بعد أن قام بعض الأفراد بترتيب التهمة بالكامل، وقام ببطولة هذا الفيلم الفنان شكري سرحان والفنان سمير صبري والفنانة شادية والفنان صلاح جاهين والفنان صلاح منصور والفنان كمال الشناوي، وعرض هذا الفيلم في عام ١٩٦٢.

وكانت آخر أعمال زين العشماوي مشاركته في فيلم حالة مراهقة والذي عرض في عام ١٩٩٠، والذي قام ببطولته فؤاد المهندس و محمد صبحي و أشرف سيف والفنان محمد أبو العينين والفنانة عايدة رياض والفنانة منيرفا.... وتوفى في عام ١٩٩١.

محمد صبيح .... اشهر وجه مخيف في السينما

لم يكن صاحب الوجه المخيف سوى "محمد صبيح"، الممثل الذي ولد في ١١ نوفمبر ١٩١٤، وتخصص في الأدوار الثانوية المؤثرة، وقد بدأ حياته الفنية وهو في الثالثة والعشرين من عمره، من خلال فيلم "ليلى بنت الصحراء"، الذي عرض عام ١٩٣٧، بطولة حسين رياض، وبهيجة حافظ، وراقية إبراهيم، وانطلق بعدها ليشارك في العديد من الأعمال الفنية.

ملامحه القاسية حصرته في أدوار الشر، فهو صاحب شخصية رسول التتار في فيلم "وا إسلاماه"، حينما دخل قصر الحكم في مصر ولم يجد أحدا على كرسي الحكم، فقال جملته الشهيرة: "وأكلم مين لما أحب أخاطب الشعب المصري؟"، ومن شدة الشهرة التي حققها

المشهد، قدمه الفنان الراحل علاء ولي الدين بشكل كوميدي في فيلم "الناظر"، عام ٢٠٠٠.

"صبيح" قدم أيضا دور الزوج البدوي الغيور على خطيبته في "للرجال فقط" مع حسن يوسف وسعاد حسني ونادية لطفي، كما قدم دور جناب "الكوماندا" في "شنبو في المصيدة" مع فؤاد المهندس، والخادم الذي يسأل إسماعيل ياسين كثيرا عن الديك، ويقصد به القتيل في "المليونير."

والمدهش أن أشهر أدواره التي قدمها لم تكن بوجهه، وكانت في فيلم "حرام عليك"، إنتاج عام ١٩٥٤، وهو النسخة المصرية من فيلم "فرانكنشتاين" ، فعلى الرغم من أنه فيلم كوميدي وليس رعبا، فإن ملامح تلك المومياء هي ما بقي في أذهان مشاهديه حتى الآن.

تخطى رصيده الفني من المشاركات حاجز الـ١٦٠ عملا، ما بين مسلسلات منها: "ضيوف مزعجين جدًا، كيف تخسر مليون جنيه، أفواه وأرانب، ابن الليل، الرجل الثالث"، وأفلام مثل: "لعنة امرأة، الرسالة، الكرنك، الأبطال، عنتر فارس الصحراء"، وصولا إلى آخر فيلم شارك فيه عام ١٩٨٠ بعنوان "الجحيم"، مع الفنان عادل إمام، وفي نفس العام توفي الفنان محمد صبيح يوم ٢٧ يناير.

حسين الشربيني .... كوميدي بالفطرة

حسين الشربيني من مواليد القاهرة في ١٦ نوفمبر عام ١٩٣٥، وترجع أصوله إلى محافظة الدقهلية. بدأت بوادر موهبة حسين الشربيني منذ المرحلة الإبتدائية، حيث لاحظ عليه مدرس اللغة العربية أدائه وتعبيره التمثيلي في أداء قطع المحفوظات المقررة عليه، وعندما التحق بكلية الآداب، نصحة الدكتور رشاد رشدي، والذي كان يشرف على المسرح الجامعي بالالتحاق بمعهد الفنون المسرحية حيث لاحظ قدراته التمثيلية وشغفه بالفن.

وبالفعل عمل حسين الشربيني بنصيحة أستاذه والتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وتخرج منه عام ١٩٦٠. وعندما تخرج من

كلية الآداب جامعة القاهرة قسم فلسفة واجتماع، صدم عندما وصله خطاب القوى العاملة بتعيينه في مصلحة السكك الحديدية، مما جعله يترك العمل بها بعد تعيينة ب١١ يوما فقط.

عمل بعد ذلك صحفيا بجريدة الجمهورية، لكنه لم يستمر بها سوى سبعة أيام فقط، حيث تركها ليعمل كمذيع في التليفزيون المصري عند افتتاحه، ومع إنشاء فرق التليفزيون المسرحية سارع بالانضمام إليها ليقدم لنا العديد من الأعمال المسرحية في أدوار صغيرة في البداية مثل مسرحيتي شقة للإيجار، ومن أجل ولدي.

اتجه بعد ذلك حسين الشربيني للسنيما، ليبدأ أيضا بعدد من الأدوار الصغيرة والتي كفلت له تعارف الجمهور عليه، لينطلق بعد ذلك في أدوار هامة متعددة، حيث بلغ رصيده السنيمائي ٩٠ فيلما.

ومع انتشار الفضائيات وزيادة الطلب على المسلسلات التليفزيونية، اتجه حسين الشربيني للتليفزيون مرة أخرى ليشارك في بطولة عدد كبير من المسلسلات، ويذكر الجمهور دوره المميز في مسلسل رحلة المليون مع محمد صبحي، ومسلسل ميزو مع الفنان سمير غانم، كما شكل ثنائيا كوميديا ناجحا مع الفنانة هالة فاخر.

حصل الفنان حسين الشربيني على عدد من التكريمات، منها حصوله على لقب "فنان قدير" من المسرح الحديث حيث قام بتكريمه

وزير الثقافة آنذاك فاروق حسني، كما حصل على جائزة أفضل ممثل دور ثان عن فيلمين هما جري الوحوش مع الفنان نور الشريف، والرغبة من إخراج علي عبد الخالق في مهرجان القاهرة السنيمائي.

تعرض في ٢٠٠٣ لحادث أنهى مسيرته الفنية، حيث كان يتوضأ داخل أحد المساجد استعدادًا لأداء صلاة العشاء، بعد أن أنهى تصوير إحدى حلقات برنامج "بين الناس"، وأثناء ذلك اختل توازنه فسقط، وحدث له كسر في مفصل ساقه اليسرى، ثم أجرى عملية عاجلة في أحد المستشفيات الخاصة، ليكتشف بعد ذلك أنه مصاب بجلطة في مراكز الاتزان بالمخ، ويذهب لمواصلة علاجه في المملكة العربية السعودية، ومنذ حينها توقف عن ممارسة نشاطة الفني، واقتصر على بعض المسلسلات الإذاعية القليلة.

رحل عن عالمنا يوم ١٤ سبتمبر من عام ٢٠٠٧، عن عمر ناهز ٧٢ عامًا، حيث وافته المنية عقب تناوله طعام الإفطار مع أسرته في أحد أيام شهر رمضان، وشُيعت جنازته من مسجد "رابعة العدوية" بمدينة نصر.

ثريا فخري .... اشهر داده في السينما المصرية

عرفت الفنانة ثريا فخري بأداء دور الأم أو المربية في العديد من الأفلام المصرية، ودخلت فى منافسة فنية مع الفنانة الكبيرة فردوس محمد في أداء مثل هذه النوعية من الأدوار.

والمعروف أن ثريا فخري قد ولدت فى الثالث من أغسطس عام ١٩٠٥ في مدينة زحلة في لبنان، وكانت من أسرة متوسطة الحال، حيث أن والدها كان يعمل فى تجارة الأقمشة في أحد أحياء لبنان الشعبية، وبسبب فقر الأسرة لم تكمل ثريا تعليمها، ولم تحظ إلا بقسط بسيط منه.

برزت مواهبها التمثيلية مبكرا حيث أحبت التمثيل بشدة منذ أن كانت صغيرة في السن، فانضمت إلى فرقة التمثيل التابعة للمدرسة،

وكانت تقوم بأداء دور الأم فى الحفلات المدرسية بنجاح كبير، وبعد أن انتهت من دراستها في المرحلة الابتدائية اشتركت بالعمل كممثلة فى إحدى الفرق التى كانت منتشرة فى لبنان في هذا الوقت.

وعندما بلغت عمر الخامسة والعشرين، جاءت إلى القاهرة هي وأبيها بعد أن صفى تجارته البسيطة واستقر بهما الحال في الإسكندرية. وبالصدفة قابلت ثريا الفنان علي الكسار عام ١٩٣٩ واكتشف موهبتها وقام باسناد أدورا إليها في مسرحياته حتى انطلقت إلى سماء الفن حيث بدأت حياتها الفنية في عام ١٩٣٩ في فيلم العزيمة وانطلقت فى مسيرتها الفنية حيث تعدت أعمالها السينمائية الـ ٥٤ عملا فنيا، أشهرها دور «ام ني الداية» التي ظلت تطارد اسماعيل يس في فيلم الستات مايعرفوش يكدبو..

أما عن حياتها الشخصية؛ فقد تزوجت الفنانة ثريا فخري من محاسب الفنانين محمد توفيق، لكنها لم توفق في تلك الزيجة، ثم تزوجت من شاب مصري يدعى نبيل دسوقي، واستمرت معه ثريا لمدة عشر سنوات تقريبا، إلى أن توفاه الله إثر مرض خبيث. بعدها تزوجت ثريا فؤاد فهيم الذى جاء لقاؤهما أثناء تصوير فيلم "هارب من الزواج"، واستمر زواجهما سبع سنين إلى أن فارق الحياة وترك لها ثروة استطاعت أن تزيدها عن طريق عملها في الفن.

لكن الذي حدث أن هذه الثروة قد آلت إلى وزارة الأوقاف بسبب عدم وجود وريث لها بعد أن انتقلت إلى رحمة الله في عام ١٩٦٥م عن عمر يناهز ثلاثة وستون عاما.

عدلي كاسب .... أشهر جزار في السينما

لعب الفنان عدلي كاسب العديد من الأدوار في السنيما المصرية، وكان دائما متميزا ويمنح أدواره بصمة خاصة به، ورغم ذلك يبقى دور الجزار في فيلم السفيرة عزيزة مع سندريلا الشاشة سعاد حسني وفتى الشاشة شكري سرحان هو الأكثر سطوعا بين أدواره الكثيرة.

نشأ الفنان عدلي كاسب في أسرة ميسورة الحال من ذوي الأملاك في منطقة فم الخليج، ظهرت موهبته الفنية منذ الطفولة، وكان نجما للحفلات المدرسية، تخرج من مدرسة الفنون والصنايع، والتي يقابلها الآن كلية الفنون التطبيقية، وعمل مدرس ورشة في كلية الهندسة، كما عمل مشرفا للنشاط الرياضي بالجامعة حيث أيضا كان رياضيا مرموقا وبطلا لكمال الأجسام والمصارعة وحمل الأثقال، كما كان قائدا لفرق الجوالة بالجامعة، كما كان مسئولا عن المسرح المدرسي.

التحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وبعد تخرجه ترك العمل بالهندسة وتفرغ للعمل كمدرس للتمثيل بوزارة التربية والتعليم، والتحق بفرقة المسرح الحديث في عام ١٩٥٠، وتنقل بين فرقة إسماعيل ياسين وفرقة الريحاني التي استمر بها ١٠ سنوات كاملة.

نوعت أدوار عدلي كاسب على مدى ثلاثون عاما على خشبات المسرح وفي أفلام السنيما وعبر ميكرفون الإذاعة، ما بين دور الباشا والأب المستبد، والزوج الحنون، والرجل المصري ابن البلد، والجزار رد السجون كما في السفيرة عزيزة.

ومع بداية التليفزيون في ستينات القرن الماضي شارك عدلي كاسب في العديد من الأعمال الفنية التليفزيونية المشهورة مثل مسلسل الدوامة، والعشرة الطيبة، وأحلام الفتى الطائر والمجهول.
حصل على جائزة الدولة التقديرية من الرئيس السادات.توفي عدلي كاسب في ١٣ سبتمبر عام ١٩٧٨، عن رصيد ٩٧ فيلما وعدد كبير من المسرحيات وحوالي ٥ مسلسلات للتليفزيون.

السيد بدير .... الفنان الشامل ووالد الشهيد

اشتهر الفنان الراحل السيد بدير بأنه فنان شامل بكل ما تحمل الكلمة من معنى، فقد كان ممثل وسيناريست ومخرج، وقدم الكثير من الأعمال الفنية واشتهر بالأدوار الكوميدية التي استخدم فيها هيئته وحجمه وملامح وجهه وصوته.

ومن أبرز الشخصيات التي قام بتجسيدها شخصية «عبد الموجود» ابن كبير الرحيمية قبلي، حيث ظهر في دور الابن الساذج الذي يرغب والده في أن يزوجه من ابنة أحد الباشوات الذي خسر أمواله، مما دفعه إلى أن يوافق على هذه الزيجة.

وعن حياة الفنان السيد بدير، فقد ولد في ١١ يناير عام ١٩١٥، في محافظة الشرقية، ثم استقرت أسرته في القاهرة، وقد دخل التمثيل حياته أثناء دراسته المدرسية، حيث انضم إلى فرقة التمثيل، وبعد أن حصل على البكالوريا التحق بكلية الطب البيطري، ولكن حبه الشديد للفن دفعه إلى ترك دراسة الطب والتفرغ له.

من أروع الأفلام التي شارك فيها كمؤلف هو فيلم "بائعة الخبز"، "صاحب الجلالة، "بين السماء والأرض"، وأيضا "الملاك الظالم"، "القلب له أحكام"، "رصيف نمرة ٥"، "شاطئ الذكريات"، فضلا عن "إسماعيل ياسين في البوليس"، بالإضافة إلى "شباب إمرأة"، "وجعلوني مجرما"، كما قام بالمشاركة بالتمثيل في مجموعة كبيرة من الأعمال من بينها؛ "شاطئ الذكريات"، "ابن ذوات"، "الاسطى حسن"، وأيضا "ليلة من عمري"، ومن الأعمال التي أخرجها؛ فيلم "المجد"، و"كهرمان"،و "ليلة رهيبة"، "وعاشت للحب"، و"أم رتيبة"، ولكن الأعمال الإذاعية كان لها النصيب الأكبر ضمن الأعمال التي أخرجها؛ فقد قدم للإذاعة عدد هائل من التمثيليات الإذاعية.

والجدير بالذكر، أن السيد بدير كان متزوجا من خارج الوسط الفني قبل أن يتزوج من الفنانة المطربة شريفة فاضل، ولديه عدد من الأبناء منهم سعيد السيد بدير، وهو عالم في مجال الأقمار الصناعية،

استطاع أن يحقق نجاحات متعددة في مجال عمله، وقد حدث أن تم إلقائه من الدور الرابع من المبنى الذي كان يسكن به، وصرحت زوجته أن أوراقه البحثية قد تمت سرقتها ، مما يفيد بوجود شبهة جنائية في الحادث.

لم يشهد السيد بدير هذه الواقعة حيث كان قد توفي قبلها بحوالي ثلاث سنوات وتحديدا في ٣٠ أغسطس عام ١٩٨٦ ، ولكنه عاش الحزن على فقدان ابنه من الفنانة شريفة فاضل الذي استشهد أثناء حرب أكتوبر عام ١٩٧٣.

هاجر حمدي .... من راقصة لدار تحفيظ قرآن

الراقصة هاجر حمدي واسمها الحقيقي فتحية السيد احمد التي اشتهرت في بداياتها الفنية بأدوار الإغراء، وكثيرا ما أشعلت شارع عماد الدين بأسلوبها المتميز في الرقص، وشخصيتها الجذابة، ولكنها مع ذلك لم تستمر طويلا كراقصة في شارع عماد الدين بعد ان طردتها بديعة مصابني من فرقتها بدعوة أنها لم تنجح في جذب الزبائن إلى الصالة.

اتجهت هاجر حمدي للتمثيل، وكانت تقوم بالرقص في الأفلام، وقامت بالمشاركة في العديد من الأفلام مثل جواهر، الصيت ولا الغنا، أحلام الشباب، وكيد النسا، لكنها لم تقم ببطولة مطلقة إلا في فيلم واحد هو فيلم المعلم بلبل انتاج عام ١٩٥١

تزوجت هاجر حمدي من الفنان كمال الشناوي وأنجبت منه ابنهما محمد الشناوي، الذي عمل بالإخراج.

اعتزلت هاجر حمدي العمل الفني في خمسينات القرن الماضي، وعاشت في فيلتها في المنصورية متفرغة لتربية ابنها وممارسة بعض الأعمال الحرة، إضافة إلى اشتراكها في عدد من الجمعيات الخيرية.

بدأت هاجر حمدي مرحلة جديدة من حياتها بعد الاعتزال، حيث أصبحت أكثر التزاما دينيا، وكانت حريصة على أداء الصلوات في مواقيتها وخصوصا صلاة الفجر، كما اقتطعت جزءا من أرض فيلتها لتقيم عليه مسجدا ودارا لتحفيظ القرآن، وكانت حريصة على أداء الواجبات الاجتماعية وزيارة الأقارب، كما اشتهرت بالجود والكرم والمشاعر الإنسانية الجياشة.

وكانت هاجر حمدي شخصية واسعة الثقافة، حيث تركت مكتبة عامرة بالكتب القيمة، إضافة إلى الانطباع الذي كانت تتركة في لقاءاتها الصحفية وعبر وسائل الإعلام من لباقة وردود منمقة وأسلوب راقي في الحديث.

وهكذا ضربت لنا الفنانة هاجر حمدي مثلا متميزا بين الفنانات التي استطاعت مزج الفن بالعلم والثقافة والالتزام أيضا، وقد فارقت هاجر حمدي دنيانا في عام ٢٠٠٨ عن ٨٤ عاما.

احسان شريف .... بنت سلطح باشا

إحسان شريف ممثلة مصرية ولدت فى ١٥ مايو عام ١٩٢١ تخرجت من مدرسة حلوان الثانوية وبدأت مشوارها الفنى بفرقة نجيب الريحانى وفرقة على الكسار وعملت في الفرقة القومية مع الفنان المسرحي زكي طليمات، وإنتقلت بين أكثر من فرقة في ثلاثينيات القرن العشرين، وأدت أدوارًا صغيرة في السينما.

وشاركت فى الكثير من المسرحيات والتى أبرزها (بداية ونهاية، الناس اللى فوق، الوطن، اللص، شارع البكوات، القضية،رابعة العدوية)

وفى السينما برزت إحسان شريف بأدوار السيدة الارستقراطية وخاصة بفيلم إشاعة حب فى دور بهيجة هانم بنت سلطح بابا وايضا

دور الحماة الصامتة التي تمصمص شفتيها في فيلم ام العروسة، وايضا المرأة الصعيدية في فيلم البوسطجي.

ومن أشهر أفلامها(بين قلبين، أين عمرى، أرض السلام، الناصر صلاح الدين، البوسطجى، الدخيل، عشاق الليل، المارد، أم العروسة، تنابلة السلطان، شئ فى حياتى، المراهقات، الطريق المسدود، زائر الفجر، لا وقت للدموع ، لعنة إمرأة ، العنيد ، أبى فوق الشجرة، الدرب الأحمر، الأخرس، كباريه الحياة، دعاء المظلومين، أنف وثلاثة عيون، الرصاصة لا تزال فى جيبى، لا تتركني وحدى ، النمر الأسود) وكان آخر أفلامها بعنوان شهد الملكة عام ١٩٨٥ مع الفنانة نادية الجندى.

وفى التليفزيون شاركت إحسان شريف فى العديد من المسلسلات منها) الحواجز الزجاجية ، أبناء العطش ، الرجل والحصان ، اللسان المر ، ميراث الغضب ، فارس الأحلام ، العنكبوت ، بيار الملح ، الدوامة)

ورحلت الفنانة إحسان شريف فى مثل هذا اليوم ٨ سبتمبر عام ١٩٨٥ عن عمر يناهز ٦٤ عاما

كنعان وصفي .... نجم عراقي برع في مصر

كنعان وصفي ممثل عراقى من مواليد عام ١٩٣٢ بمدينة الموصل العراقية، درس فى معهد الموسيقى العالى بالقاهرة وعملا مطربا وملحنا فى عدة فرقة غنائية، ثم عمل بالسينما المصرية وبرز فى أدوار رجل العصابات فى العديد من الأفلام لما تميز به من ضخامة الجسم وقوة الملامح.

عمل في افلام عديدة مع العمالقة فريد شوقى ورشدى أباظة ومن أبرز أفلامه نذكر منها:

صراع فى الجبل، الخطافين، قاع المدينة، القادسية، الجزاء، الناصر صلاح الدين، الشيماء، الشياطين فى إجازة، كلمة شرف، الحب سنة ٧٠، عاشور قلب الأسد، الرغبة والضياع، عودة أخطر رجل فى العالم، أنا وزوجتى والسكرتيرة، حياة خطرة، الشجعان الثلاثة،

المساجين الثلاثة، التعلب والحرباء، ساعة الصفر، هى والشياطين، شياطين البحر، ولدى، أمير الدهاء، كنوز، لهيب الأنتقام، مهمة فى تل أبيب..

وفى التليفزيون شارك كنعان وصفى فى عدة مسلسلات منها: متاعب المهنة، زمن عايش، الوعد الحق، الفرسان، الأبطال، من عظماء الأسلام، حساب السنين، الحفار، السقوط فى بئر سبع

تزوج كنعان وصفى من سيدة مصرية وأنجب منها ثلاثة أبناء هم كريم وسالين ورفاعين ورحل كنعان وصفى فى ٢٨ أغسطس عام ٢٠٠٠ عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

محمود إسماعيل .... نصاب السينما

لص، نصاب، تاجر مخدرات، شرير في كل الأحوال، هكذا رأته عين المخرجين، ففشل على مدار مشواره الفني في الخروج من هذا الإطار في معظم الأعمال السينمائية التي ظهر من خلالها، هو الفنان محمود إسماعيل، الشهير بـ"سلطان"، عاشق سمارة. فبرغم أنه فنان شامل، حيث كان كاتب إذاعي، ومخرج سينمائي، وممثل مسرحي وسينمائي، إلا أن المعلومات المتاحة عن إسماعيل قليلة للغاية.

ولد الفنان محمود إسماعيل في مارس ١٩١٤، وكعادة أبناء جيله، بدأ مشواره الفني عبر خشبة المسرح، فالتحق بالفرقة القومية المصرية، حتى جذبته أضواء السينما، ليقدم من خلالها حوالي ٤٠ فيلم، حبسته في دور المجرم عتيد الإجرام. ربما كان تكوينه الجسماني وغلاظة صوته ونظرته الحادة، أسباب لم تجعل المخرجين يقدمونه

عبر أدوار مختلفة، فوجدوا أن هذه المواصفات لابد أن يتم توظيفها لتجسيد المجرمين على الشاشة، حتى عندما قام بتأليف أعمال سينمائية واسندت البطولة له، اختار دور تاجر المخدرات زكي الفيومي في فيلم "بنت الحتة"، أو اللص الذي تتمنى "طاهرة" أن ترده إلى طريق الإيمان.

بدأ مشواره في عالم الإخراج عام ١٩٤٨ بفيلم "فتنة"، وقدم بعدها خمسة أفلام أخرى هي "أوعى المحفظة"، "بياعة الورد"، "حب ودلع"، "جسر الخالدين"، و"طريق الأبطال"، وكان له تجربة واحدة في عالم الموسيقى حيث وضع الموسيقى التصويرية والألحان لفيلم "ابن البلد". وصل عدد الأفلام التي كتب قصتها إسماعيل، أو السيناريو والحوار ١٩ فيلم من بينها "المهرج الكبير، زنوبة، سمارة ، توحة، عفريت سمارة، حبيبي الأسمر، الساحرة الصغيرة،....

رصيد إسماعيل كممثل اقترب من ٤٠ فيلم، كان أشهرها على الإطلاق دور "سلطان" في فيلم "سمارة" إلى جوار الفنانة تحية كاريوكا والفنان محسن سرحان، وقد نجح الفيلم في دور العرض نجاحا كبيرا، ورغم وفاة البطلة "سمارة" في الفيلم، إلا انهم تحايلوا على الموقف لتقديم جزء ثاني يستغلوا به النجاح الذي تحقق في الجزء الأول، وقدموا فيلم "عفريت سمارة"، وظهرت فيه تحية

كاريوكا" عفريت" تطارد حبيبها في الجزء الأول من الفيلم وتساعده على الانتقام من "سلطان" الذي قتلها.

ومن بين الأفلام التي شارك إسماعيل في بطولتها "فتنة، الأحدب، طاقية الإخفاء، أوعى المحفظة، لواحظ، توحة،..."، وختم حياته الفنية بدوره في فيلم "الدرب الأحمر" مع سهير رمزي، ومحمود عبدالعزيز، وفيلم "شاطيء الحظ" مع سعيد صالح ويونس شلبي. ورحل عن عالمنا في يناير ١٩٨٣ عن عمر يناهز ٦٩ عاما.

محي الدين عبد المحسن .... محروس الضبع

هو صوت مميز عرفته الاذاعة قبل ان تعرفه الشاشة الفضية والشاشة الصغيرة، عبده الكرف أو وهدان او المعلم هُبَري الشفاط، او محروس الضبع.. كلها شخصيات تألق في اداءها الفنان محيى الدين عبدالمحسن..

هو ممثل مصري. ولد فى قرية الرقة الغربية بمحافظة الغربية، وتخرج فى كلية الآداب قسم اللغة العربية عام ١٩٦٤. عمل ممثلًا بمسرح الطليعة ثم مديرًا ومستشارًا لقطاع الفنون الاستعراضية . ومن مسرحياته: (فوت علينا بكرة واللى بعده، عطيل، هاملت، الصعايدة وصلوا، سلامة سلم نفسك، دلع الهوانم).

ومن أعماله التليفزيونية :(ليالى الحلمية) بدور (وهدان المرزوقي) نسيب (العمدة سليمان غانم) الثري أو صلاح السعدني،

كما له عدة ادوار متميزة في الوعد الحق، أدهم الشرقاوى، شجرة الحرمان، الاصدقاء.

اما عن أشهر أدواره هو دوره في فيلم (الكيف) حيث مثل دور بائع المخدرات (عبده الكرف) وبها اشتهر بين الناس حتى طغت على شخصيته الحقيقية. ودور محروس الضبع في فيلم بوحة.

اشتهر بطيبة القلب وحب الناس وسيرته الحسنة بين زملائه واقرانه في الوسط الفني، ورغم عمله بالفن لفترة طويلة ظل حبيس الادوار الثانوية ولم يحظى بالبطولة طيلة حياته.

رحل عن عالمنا عام ٢٠١٢ عن عمر يناهز الثانية والسبعين، وشيعت جنازته من مسجد مصطفى محمود بالقاهرة.

صلاح منصور .... الشرير الطيب

هو العمدة عتمان، أو الأسطى دياب، أحد الرموز المضيئة في تاريخ السينما المصرية، إنه الفنان العبقري صلاح منصور، نرصد إليكم اليوم معلومات قد لا تعرفونها عن حياته.

ولد صلاح منصور في ١٧ مارس عام ١٩٢٣ بشبين القناطر، وكان بارعًا في تقليد الفنانين منذ صغره، وبدأ الفن مبكرًا من خلال المسرح المدرسي، الذي كان أحد مؤسسيه مع الفنان زكي طليمات.

بدأ حياته بالعمل كصحفي فن في مجلة روزاليوسف، وكان أول حوار صحفي له مع الفنانة السورية أسمهان، وكان عمره وقتها لا يتعدى الـ١٧ عامًا.

لم يكتف صلاح منصور بموهبته، فعمل على صقلها بالدراسة المتخصصة، والتحق بمعهد الفنون المسرحية، وكان أحد خريجى

الدفعة الأولى مع المعهد إلى جانب فريد شوقي، وشكري سرحان، وحمدي غيث، وعبد الرحيم الزرقاني.

دخل عالم السينما وهو لا يزال طالبًا في المعهد، حيث شارك في فيلم زهرة مع بهيجة حافظ، وبعد التخرج عاود الظهور في بعض الأدوار الصغيرة (كومبارس) ببعض الأفلام، منها المليونير، حيث ظهر في استعرض المجانين مع إسماعيل يس في فيلم المليونير، كما أدى دور صاحب التياترو في فيلم في الهوا سوا، ودور الشرير أمام ليلى مراد في فيلم شاطئ الغرام.

قدّم عددًا من الأدوار المتميزة، بالمسلسلات الإذاعية، ومن أدواره القوية «ضبوش العكر» في مسلسل عوف الأصيل، و«محمد الخياط» في مسلسل قسم، و«الأمير زياد» في رابعة شهيدة الحب الإلهى، وحقق صلاح منصور في هذه الأدوار نجاحًا جماهيريًا كبيرًا، حتى إنه حصل لأكثر من مرة على جائزة أفضل ممثل إذاعي في المسابقة التي كانت تجريها إذاعة صوت العرب.

قدم دور الأحدب في فيلم مع الذكريات للمخرج سعد عرفة بتميز شديد، حتى إن الممثل البريطانى تشارلز لوتون صفق له عندما عرض الفيلم في لندن عام ١٩٦٢، وصافح بعد الفيلم صلاح منصور، قائلًا:

‘لو أن هذا الممثل الموهوب موجود عالميًّا لكنت أسلمت له الشعلة من بعدى.”

من المواقف الطريفة التي حدثت له أثناء تصوير فيلم ثورة اليمن؛ فعندما كان يصور أحد المشاهد بملابس الإمام في شوارع بمدينة تعز اليمنية، اندفع البسطاء نحوه يريدون قتله وهم يهتفون ‘‘الإمام عاد من جديد اقتلوه اقتلوه’’، ولم ينقذه من بين أيديهم سوى رجال الأمن المرافقين له أثناء التصوير.

ومن أكثر المواقف دراميةً والتي تعرض لها، كان مرض ابنه الأصغر هشام، والذي كان يحتاج لإجراء جراحة عاجلة بالعاصمة البريطانية لندن، ومن المؤكد أنها ستتكلف الكثير مما لا يملكه بالطبع الفنان المصري. وبعد روتين بيروقراطي سافر مع ابنه إلى لندن على نفقة الدولة، وبقيا هناك فترة طويلة لإجراء بعض الفحوصات اللازمة قبل الجراحة، فاحتاج منصور إلى تجديد طلب العلاج على نفقة الدولة، ومدّ فترة بقائه لثلاثة أشهر أخرى.

وفي تلك الأوقات تصادف زيارة الرئيس الراحل أنور السادات للعاصمة البريطانية، والتقى هناك الجالية المصرية في السفارة، فطلب منه منصور مد فترة علاج ابنه ووافق السادات «شفاهة» وبلا تردد ونادى على أحد مرافقيه ليقوم بتنفيذ الأمر، إلا أنه اعترض بطريقته

الجذابة المرحة، وطلب من الرئيس أن يوقع على الورقة التي قدمها له قائلًا: "عندما يبرح الرئيس المكان ويتحرك الموكب الرسمي.. لا أحد يعرف أحدًا"، فابتسم السادات وأدرك ما يرمي إليه ووقع على الطلب.

توفي ابنه الأصغر هشام، في العاصمة البريطانية لندن عام ١٩٧٦، مما أثر كثيرا في نفسيته، وعانى بعدها "منصور" من مرض السرطان، اضطر منصور أن يدخل المستشفى، وكانت معه زوجته وابنه الأكبر مجدى، وكانت آخر كلماته التي قالها: "لا تبكوا، فقد عشت عمرى وأنا أكره أن أرى الدمع في عيونكم، ولن أحبها بعد موتى."

ورحل عن عالمنا في ١٩ مارس عام ١٩٧٩ بعد حياة زاخرة بالعطاء للفن.

صفا الدين حسين .... نوفل وحرنكش

"نوفـل» أو «حـرنكش»، هكـذا قـد تعرفـه مـن خـلال أشـهر شخصياته، وحتى لو لم تتذكر اسمه رغم ظهوره في عدد كبير من أفلام السينما التي يصنف بعضها ضمن قائمة الكلاسيكيات، إنـه الفنـان صفا الدين حسين الشهير باسم «صفا الجميل»، الفنـان "صفاء الدين حسين" الشـهير بِ "نوفل" مَثّل في ٢٧ فيلم ، لكن مُدّة ظهوره في الأفلام دي مُجتمعة كانت ٦٠ دقيقة فقط.!

وقـد أجمـع أصـدقاء صـفا الجميـل الـذين اعتـادوا أن ينـادوه «صفصف» بأنـه كـان طيب القلب عزيز النفس، كما أجمعوا أنـه لم يكُن مُعاقاً ذهنياً كما قد توحي طريقة كلامه، بل إن صحفيًا قد سأله ذات مرة عن وجهه «غير الوسيم»، فرد ردًا ينُم عن بديهة حاضرة قائلاً: «أنا مبسوط كدة، مش يمكن يعملوا مسابقة عن أوحش رجل فى العالم وربنا يكرمنى وأكسبها؟.«!

الراجل دا كان مصدر إلهام و تَميمة نجاح (فاسوخة) لكثير من فناني عصره ! . . زي الموسيقار محمد عبد الوهاب اللي كان بيخلّيه يحضر بروفات أغانيه عشان البروفات مَتاخدش وقت طويل ولا تعب ، وكان مصدر إلهام لعبد الوهاب. . !

أنور وجدي كان بِ يستدعيه أثناء كتابة سيناريوهات أفلامه عشان الأمور تمشي كويس!

الشاعر صالح جودت كان طلب منه انه يزوره في البيت كل يوم عشان يستلهم منه أشعاره و كتاباته ! ، لكن صفاء الدين وافق انه يزوره مرة واحدة في الأسبوع. . !

أسمهان كانت بتخلّيه يحضر كل بروفات أفلامها تَيَمُّناً بوجوده لدرجة انه كان مُعتقِد انها بتحبه حُب عاطفي و هو كان بيعتبرها حُب عمره !

لكن أحداً لا ينسي ظهور المتميز بفيلم «دهب»، في دور «حرنكش» ابن الفنانة زينات صدقي، أو دوره ضمن الطلاب الذين كان يدربهم الفنان «شرفنطح» على غناء نشيد الترحيب بالفنان نجيب الريحاني في فيلم «سلامة في خير»، وقد نشّز في نهاية النشيد بشكل ملفت. كما كان الفتى الذي وضع النشادر في عينيّ فاتن حمامة في فيلم اليتيمتين لتفقد بصرها، فضلاً عن أنه مرتجل أشهر مقولات

السينما المصرية «شرف البنت زي عود الكبريت»، في فيلم «شباك حبيبي"

أول حُب في حياته كان الفنانة ليلى مراد ! لدرجة انه فكّر يطلبها للزواج لكنه خاف يصارحها بحبه عشان كان شكله دَميم مع انها هي اللّي أطلقت عليه لقب "صفا الجميل" اللّي اشتهر به في الوسط الفني. وقد توفى في ٢٧ يونيو ١٩٦٦.

حسن أتله .... صبي الحانوتي

ممثل مصري ولد في عام ١٩١٤ م، وكان يمتلك محلاً لبيع وتأجير الآلات الموسيقية وخصوصا الآلات النحاسية في شارع محمد على. بدأ نشاطه الفنى بالإذاعة حيث كان أحد أبطالها. ظهر سينمائياً في بداية الخمسنيات بأدوار قصيرة يغلب عليها الطابع الكوميدى نجح فيها باستغلال بدانته التي عرف بها. دخل السينما عن طريق الاذاعة التي كانت أهم وسائل الترفية في ذلك الوقت.

يعد الفنان الراحل حسن اتله واحدا من أشهر الكومبارس في السينما المصرية، ومن خلال أدوار بسيطة في أفلامه ترك بصمة في قلوب مشاهديه.

حسن أتله أشتهر بالعديد من الإفيهات التي مازالت تستخدم في المواقف الكوميدية إلى الآن ومنها «دا أنت نيلة أوي»، «دي منبه يا معلمي منبه»، في فيلم «حماتي ملاك» ١٩٥٩، وجملته «لا مؤاخذة

يا بني.. أصل أنا عندي شعرة.. ساعة تروح.. وساعة تيجي» في فيلم «إسماعيل يس في مستشفى المجانين» ١٩٥٨.

شهرة اتله لم تقف على السينما فقط ولكنها وصلت إلى الإذاعة من خلال تقديمه فكرة برنامج «ساعة لقلبك» الشهير، كما قدم ثنائيًا كوميديا بالإذاعة عرف باسم حسن وحسان، ولكنه انفصل ولم يكتب له الاستمرارية. ومن أشهر الأفلام التي قدمها «العتبة الخضراء»، «لوكاندة المفاجآت»، «فيروز هانم»، و«غروب وشروق»، وقدم ما يقرب ٥٠ فيلمًا.

رحل عن دنيانا في صمت دون أن يشعر به أحد عام ١٩٧٢.

نصر سيف .... أشهر صلعه في السينما المصرية

كثيرون شاهدوه شريرًا في العديد من الأفلام السينمائية لكن القليل من يعرفه، إنه نصر سيف صاحب أشهر صلعة في السينما المصرية الذي تخرج في كلية الآداب جامعة الإسكندرية، وعمل محصلاً لفواتير الكهرباء قبل أن يتجه إلى الأدوار الثانوية في السينما المصرية.

نصر سيف ولد في يوم ٨ فبراير عام ١٩٣٣، تخرج من كلية الآداب جامعة الإسكندرية، وعمل لفترة بشركة الكهرباء كمحصل للفواتير حتى اكتشفه المخرج الراحل نيازي مصطفى وكان أول من قدمه في فيلم "عنتر يغزو الصحراء" عام ١٩٦٠ والفيلم كان من نوعية ما أطلق عليه "أفلام الشيخ" حيث مغامرات البدو والصحراء.

من فترة الثلاثينات وحتى الستينات كانت أدوار الشر تعتمد على أصحاب الملامح الحادة والصوت الجهورى والبنيان القوى، وكان الفنان نصر سيف نموذج مثالي لهذا النوع من الأدوار.

نصر سيف تميز عن الأشرار الآخرين بالكوميديا فشارك في أفلام ومسرحيات نجوم الكوميديا وقتها، ثلاثي أضواء المسرح، فؤاد المهندس، عادل إمام بالإضافة إلى الأفلام الكوميدية بطولة وشارك خلال ٣٧ عامًا في ٦٠ فيلم و ١٠ مسرحيات و٩ مسلسلات.

من الأعمال التي شارك بها فيلم "جريمة في الحي الهادئ، فيلم عصابة حمادة وتوتو، وفيلم الغول مع الفنان عادل إمام الذي شاركه أيضا مسرحية "شاهد مشفش حاجة" في مشهد المحكمة الشهير. وتوفى في عام ٢٠١١ عن عمر يناهز ٧٨ عامًا.

أدمون تويما .... اشهر خواجة في السينما المصرية

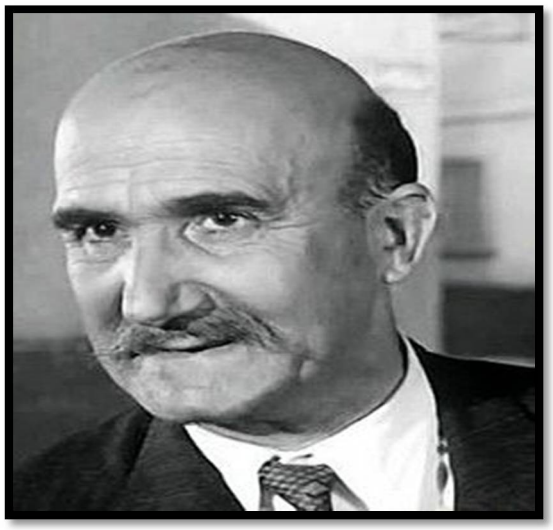

أشهر من قدم دور الخواجة أو الجواهرجى، ومدرس اللغة الفرنسية ومدير الفندق، وبلكنته المميزة وأدائه الراقى استطاع أن يقتحم قلوب المشاهدين، وعلى الرغم من أن دوره فى أى عمل لم يكن يتعدى مشهدين أو ثلاثة، فإنه أبدع وترك بصمة واضحة. اسمه الحقيقى يوسف أدمون سليم تويما ولد عام ١٨٩٧ لأسرة لبنانية تقيم فى مصر، وتلقى تعليمه فى مدارس فرنسية بالقاهرة، وأجاد اللغة الفرنسية إجادة تامة، لدرجة أنها أثرت فى لغته العربية كتابة وقراءة ونطقا.

كانت بداية تويما فى مجال الفن من خلال مسرح رمسيس، حيث كان يقوم بتمثيل دور الشاب الأجنبى، ولم يكتف بالتمثيل فقط، إذ كان يقوم بالاطلاع على المسرحيات العالمية، ويقوم بترشيحها للترجمة أو التمصير أو الاقتباس، كما كان يسافر لفرنسا لمشاهدة العروض المسرحية الجديدة التى تقدم على مسارحها، ويعود حاملا النصوص المسرحية لتقدم على مسارحنا باللغة العربية، وفى السينما اقتصرت أدواره على تقديم دور الخواجة أو الجواهرجى أو مدرس اللغة الأجنبية، ومن أفلامه: العتبة الخضراء، صاحب الجلالة، نادية وشارع الحب، ودعاء الكروان، وامتدت موهبة تويما ليقوم بالتأليف أيضا، ولا يعرف الكثيرون أنه مؤلف قصة فيلم «نشيد الأمل» لكوكب الشرق السيدة أم كلثوم عام ١٩٣٧، وبعيدا عن التمثيل والتأليف كان تويما يقوم بتدريس اللغة الفرنسية للعديد من الفنانين والفنانات نتيجة لإجادته التامة لها، وقد استمر مشواره فى الحقل الفنى لأكثر من ٥٠ عاما حتى توفى عام ١٩٧٥ مثل خلالها ٧١ عملا.

نبيل بدر .... الكوميدي بالطبيعة

لم يستطع الفنان الراحل نبيل بدر الخروج من عباءة الكوميديا التي سيطرت على معظم أدواره ورغم ذلك جسد دورًا متميزًا في مسلسل رأفت الهجان وهو شخصية "سوسو" اليهودي المتعصب.

من الأدوار التي تميز في أدائها شخصية الحلاّق في مسلسل "الطاحونة" الذي قدم في جزأين من بطولة الفنان الكبير يحيى شاهين وفي السينما شارك في العديد من الأفلام منها أميرة حبي أنا والمذنبون وغيرها.

ولد الفنان نبيل محمود بدر الدين يوم ١٧ يناير عام ١٩٣٧ بكفر مصيلحة في محافظة المنوفية، -شمال مصر- وتخرج من كلية الحقوق ليعمل محاميًا بإدارة العلاقات الثقافية بوزارة الثقافة.

انتقل إلى هيئة السينما لكنه ترك الوظيفة كي يتفرغ للعمل في الفن، وقد تزوج الفنان الراحل في أواخر أيامه إلا أنه لم ينجب أبناء.

من أبرز أعماله السينمائية: أميرة حبي أنا- احترسي من الرجال يا ماما- فيفا زلطا - المذنبون – وبالوالدين إحسانا- كفاني يا قلب – ألف بوسة وبوسة – الولد الغبي - ليلة لا تنسى – القضية المشهورة – ابتسامة واحدة لا تكفى – المجرم- مع سبق الإصرار – سلطانة الطرب – الطيور المهاجرة – كرامتي- ليلة شتاء دافئة وغيرها من الأعمال.

في يوم ٢٥ ديسمبر عام ١٩٨٨ توفي الفنان نبيل بدر عن عمر يناهز ٥١ عاماً متأثرا بأمراض القلب التي عانى منها.

ملك الجمل .... شريرة السينما المصرية

ممثلة مصرية ولدت في مدينة بورسعيد في عام ١٩٢٩، التحقت بكلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية ثم بالمعهد العالي لفن التمثيل برغم عدم استقرارها بالقاهرة إلا أنها استطاعت التخرج منه بنجاح. التحقت بالإذاعة ثم عملت بالمسرح، وسافرت مع عميد المسرح العربي (يوسف وهبي) الي (باريس (وقدمت العديد من الأعمال بالفرقة المصرية الحديثة عام ١٩٥٤ .

تعد (خالتي بمبة) هى الشخصية الفاصلة في حياة (مَلَك الجمل)، والتي أدتها في منتصف الستينات من القرن الماضي والشخصية الأشهر لها، والاسم أصبح يطلقه الكثيرون الآن على الشخصية الثرثارة التي تتدخل فيما لا يعنيها. قدمتها ملك الجمل على مدى ١٧

عامًا مع الراحل (رأفت فهيم) الذي كان يجسد شخصية (أبو سيد)، وبداية الشخصية كانت ضمن فقرات برنامج (ربات البيوت) للإذاعية (صفية المهندس).

و(ملك الجمل) هي الزوجة الغيورة الشريرة (حكمت) في فيلم الشموع السوداء والخاطبة في (اسماعيل ياسين في الاسطول) وهي العمة المادية التي تحاول الاستيلاء علي اموال بنات اخيها في فيلم (نادية) والزوجة الطيبة التي تحاول إنجاح حياتها في (رصيف نمرة ٥) مع (فريد شوقي) وهي الحماة خفيفة الظل التي تحاول افساد زيجة ابنها في فيلم (أم العروسة) ملامحها جعلت منها شخصية محورية في أداء أدوار الشر مما جعل المخرجين يسندون إليها أدوار الشر التي أدتها بحرفية شديدة .

بلغت مسيرتها الفنية ٣٠ عامًا من الابداعات والانجازات وتنوع مشوارها فوقفت علي خشبة المسرح في مسرحيات (سكة السلامة، ملك الشحاتين، السلطان الحائر، رحمة في بلاد برة، بير السلم .(مثلت مع كبار عالم الفن فوقفت أمام (سعاد حسني) في فيلم (شفيقة ومتولي) في دور (القوادة).

كما أدت أدوارًا مؤثرة فى أفلام (المغنواتي، المستحيل،الطريق المسدود، ريا وسكينة) وظهرت على الشاشة الفضية من خلال

مسلسلات: (عائلة الدوغري، القاهرة والناس، أوراق الورد، الساقية.(وفي الإذاعة، كان لها الفضل الأول في استمرار مسلسل (عائلة مرزوق افندي) ما يقرب من ١٧ عامًا في نجاح. وهو مسلسل إذاعي سعى لترسيخ العادات المصرية المنتشرة آنذاك في وجود عائلات مترابطة تعكس عمق ترابط الأسر المصرية .

توفيت الفنانة (ملك الجمل) عن عمر ٥٣ عامًا، في ٢٣ ديسمبر ١٩٨٢.

محمود فرج .... مجانص

فنان اشتهر بعضلاته القوية، وبنيانه الضخم، حصره المخرجين في أدوار معينه يغلب عليها الطابع الشرير، ولكنه نجح في اقتحام قلوب المشاهدين بخفة دمه، وميل أدواره الشريرة للفكاهة..إنه الفنان المصري محمود فرج الشهير بـ«محمود مجانص"

محمود فرج وُلد عام ١٩٢٢، في أسرة متوسطة، محبة للعلم والفن، حصل على بكالوريوس التربية الرياضية، ثم حصل على بكالوريوس التجارة، ودرس الخدمة الاجتماعية، ولحبه لمجال الفن اتجه لدراسة الفنون المسرحية، وقدم عرض «عطيل»، وغيره من أعمال شكسبير على خشبة المسرح.

كان بطلاً في الملاكمة، وهو ما ساعده على دخول السينما، حتى أنه ارتبط في أول حياته الفنية بأدوار الرياضي مثل دوره في أفلام

«أيامنا الحلوة»، و «إسماعيل ياسين في البوليس الحربي» في دور «مجانص»، ومن بعده التصق به هذا الاسم فنياً.

أبرز أدواره في السينما المصرية، والذي يعده النقاد الأفضل على الإطلاق هو شخصية «عفركوش» في فيلم «الفانوس السحري» مع الفنان المصري إسماعيل يس، كما أن أحد أشهر الأدوار المرتبطة به في ذاكرة المشاهد شخصية «حنظلة» في فيلم «فجر الإسلام»، وخاصة جملته الشهيرة «شلت يداي..لا لا إنها سليمة».

ورغم أن ملامحه وبنيانيه فرضت عليه نوعية معينة من الأدوار الشريرة، إلا أنه كان طيباً رقيق القلب، متواضع، خدوم بشهادة من حوله، ولكنه توفي بعد رحلة طويلة مع مرض السكر فقد على إثرها إحدى قدميه، وعينه اليمنى.

محمود فرج قيل إنه توفى متأثراً بحالة نفسيه سيئة، وخاصة بعد تعرضه لموقف شعر معه بنوع من العجز، عندما تعذر عن دفع فاتورة مياه كبيرة، بعد قيام مالكة العقار بقطع المياه عن مسكنه، ورفض باقي السكان دفع ما عليهم.

مجانص الذي شارك في أكثر من ١٠٠ فيلم، بجانب المسلسلات والمسرحيات، تملكه شعور بغياب القيم الإنسانية التي تربى عليها

زمن الفن الجميل، وتغير طبائع الناس، وظل يتألم نفسياً وجسدياً حتى توفى في ٥ يوليو ٢٠٠٩، عن عمر يناهز ٨٧ عاماً.

محمد الشويحي .... الممثل صاحب الصوت الجميل

من الوجوه الفنية التي لمعت في اللون الكوميدي الفنان الراحل محمد الشويحي الذي شارك في العديد من الأعمال في المسرح والسينما والتليفزيون والإذاعة.

محمد الشويحي ولد في مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية - شمال مصر- في ١ أغسطس عام ١٩٣٠ واتجه إلى الأزهر فتعلم في مدارسه ثم كون في عام ١٩٥٥ فرقة بالجامعة هي فرقة الدراويش التي أصبح رئيسها.

"الدراويش" كانت تقدم في حفلاتها أغاني من الشعر الذي يطلق عليه "الحلمنتيشي" بعد ذلك عمل محمد الشويحي مطربا بالموالد ثم عمل بالمسرح الحديث.

في الإذاعة قدم برنامج "الأدباتى" والبرنامج الإذاعي "تسالي العصاري" ومن مسرحياته :"الوزير العاشق" "٧تحت الشجر" "ميت حلاوة" "دموع على أستار الكعبة. "

محمد الشويحي اتجه إلى السينما فشارك في مجموعة كبيرة من الأفلام منها الشقة من حق الزوجة، الرجل الذي عطس، الدنيا على جناح يمامة، خميس يغزو القاهرة، الشيطانة، سلطانة الطرب، دقة زار، سمك لبن تمر هندي، سمع هس، البنات والمجهول. وفي التليفزيون شارك في مسلسلات، الزيني بركات، المال والبنون، رحلة المليون، بكيزة وزغلول، الفرسان، ليالي الحصاد وشارك في مسلسل الأبطال الذي يؤرخ للحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت وقد توفي هذا الفنان في يوم ٢٢ أكتوبر عام ١٩٩٦ وهو نفس العام الذي عرض فيه "الأبطال."

استيفات روستي .... المجرم الظريف

فنان مصري راحل، ولد يوم ١٦ نوفمبر عام ١٨٩١م في مصر لأم ايطاليه وأب دبلوماسي نمساوي يعمل سفيراً للنمسا بالقاهرة، انتقل استيفان للعيش مع والدته الإيطالية عقب انفصالها عن والده لرفضها العودة معه إلى بلاده بعد أن ترك العمل الدبلوماسي.

قضى "استيفان" طفولته في مصر مع والدته التي قررت الهروب بطفلها إلى الإسكندرية خشية من محاولة والده لخطفه، وعاشا في منطقة رأس التين حيث التحق استيفان بمدرسة رأس التين الابتدائية، وفي عام ١٩٣٦م تزوج من سيدة إيطالية تُدعي "ماري" وظل معها حتى وفاته.

ظهرت الموهبة الفنية لدى "استيفان روستي" وهو لا يزال تلميذاً بالمدرسة الثانوية، حيث كان عاشقاً للتمثيل وعلى الرغم من تحذير

المدرس لـه من الاستمرار في عملـه ممثلاً، إلا أنـه رفض البعد عن التمثيل حتى انتهى الأمر إلى فصله من المدرسة.

عقب استلام استيفان لعمله كبوسطجي في مصلحة البريد بحوالي ثمانية أيام جاء إلى المصلحة تقرير من المدرسة الثانوية بأنه يعمل ممثلاً، ونظراً لاعتبار التمثيل في ذلك الوقت من الأمور المعيبة بين الناس فما كان من مصلحة البريد إلا أن طردته، فقرر السفر إلى إيطاليا بحثاً عن عمل يمكنه من تغطية نفقاته هو ووالدته.

وفى إيطاليا استطاع "استيفان روستي" من خلال عمله كمترجم أن يلتقي بكبار النجوم حيث كان يتردد على المسرح الإيطالي، مما أتاح له فرصة ممارسة السينما عملياً من خلال العمل ممثل ومساعد في الإخراج ومستشار فني لشؤون وعادات وتقاليد الشرق العربي للشركات السينمائية الإيطالية التي تنتج أفلاماً عن الشرق والمغرب العربي.

ومن إيطاليا إلى فرنسا حيث سافر استيفان وعمل في السينما، ثم انتقل إلى فيينا ليشارك في إحدى الروايات المسرحية، وعندما عاد إلى مصر عام ١٩٢٤م تزوجت والدته من رجل إيطالي، فبدأت متاعب استيفان وقرر أن يهجر البيت حتى التقي "عزيز عيد" الذي أعجب بطلاقته في اللغة الفرنسية والإيطالية وقدمه في فرقته.

انضم الفنان "استيفان روستي" بعد ذلك إلى العديد من الفرق المسرحية حيث عمل مع فرقة "نجيب الريحاني" التي قدم من خلالها دور "حاج بابا" في رواية "العشرة الطيبة" بكازينو دى بارى الذي تحول فيما بعد إلى استديو مصر، ثم عمل في فرقة "يوسف وهبي" حيث قام بتعريب العديد من الروايات التي حققت نجاحاً كبيراً في ذلك الوقت.

لم تتوقف موهبة "استيفان روستي" عند حد التمثيل فقط بل امتدت مواهبه الفنية لتشمل الإخراج والتأليف، حيث قام بإخراج أول أفلامه في مصر عام ١٩٢٧م بعد أن جاءت المنتجة "عزيزة أمير" إلى مصر، والتي انبهرت بثقافته السينمائية وأسندت إليه مهمة إخراج فيلم "ليلى" لما يتمتع به من تجربة في ميدان السينما خارج مصر.

هناك العديد من الأفلام الأخرى التي قام بإخراجها ومنها "عنتر أفندي" و"الورشة" و"ابن البلد" و"أحلاهم" و"جمال ودلال"، كما شارك في تأليف وتمثيل فيلم "قاطع طريق" مع "زكى صالح" عام ١٩٥٨م للفنانة هدى سلطان والفنان رشدي أباظة، ومن الأفلام الأخرى التي قام بتأليفها فيلم "لن أعترف" و"ابن ذوات" و"البحر بيضحك" و"صاحب السعادة كشكش بيه".

قدم الفنان الراحل "استيفان روستى" طوال مشواره الفني الذي امتد إلى ٤٠ عاماً حوالي ٣٨٠ فيلماً سينمائياً من تمثيل وإخراج وتأليف، استطاع من خلاله أن يقدم أداء تمثيلياً متميزاً حيث برز في أدوار الشر الجميل الممزوج بالكوميديا وشخصيات "النذل – الانتهازي – المنافق"، وهي البصمة الخاصة التي ظل يتفرد بها على شاشة السينما.

ومن أبرز أعماله السينمائية: "سى عمر" و"شهداء الغرام" و"أصحاب السعادة" و"قلبي دليلي" و"بلبل أفندي" و"عفريتة هانم" و"غزل البنات" و"عنبر" و"شاطئ الغرام" و"آخر كدبه" و"المليونير"و"حسن ومرقص وكوهين" و"الستات مايعرفوش يكذبوا" و"كدبه أبريل" و"حلاق السيدات" و"ملك البترول" و"صراع الجبابرة".

في ٢٦ مايو عام ١٩٦٤م توفي الفنان "استيفان روستي" تاركاً بصماته الواضحة ولمساته المتفردة ذات النكهة الخاصة، ولا أحد يستطيع أن ينسى جمله المأثورة في أفلامه مثل "نشنت يا فالح" و"اشتغل يا حبيبي اشتغل" و"في صحة المفاجآت" و"طب عن أذنك، أتحزم واجي".

محمود القلعاوي .... كوميدي تلقائي

ولد الفنان محمود القلعاوي في ١٢ نوفمبر عام ١٩٣٩ ونشأ وسط عائلة فنية، فهو ابن الفنان عبد الحليم القلعاوي وشقيق الفنانة إحسان القلعاوي، وحصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٦٤، وعمل في بداية حياته موظفًا للشئون القانونية؛ إلا أنه قرر اقتحام عالم الفن كمطرب.

اشترك الفنان القدير بمسلسل أطفال اسمه "شجرة الحواديت"، وعمل فيه مغنيًا مقابل ١٢ جنيهًا في الحلقة، ثم ظهر ممثلًا في "لعنة امرأة"، وتوالت بعدها مشاركاته في السينما بعدة أفلام، مثل "العذراء والشعر الأبيض" و"ريا وسكينة" و"لا من شاف ولا من دري" و"عليش دخل الجيش" وغيره؛ إلا أن المسرح كان له النصيب الأكبر من أعماله الفنية، وشارك كذلك في مسلسل "رحلة المليون."

عشق الفنان محمود القلعاوي المسرح، فشارك في عدد من المسرحيات البارزة التي ما زالت تمتع الجمهور، مثل "عبده يتحدى رامبو" و"واحد لمون والتاني مجنون" و"أولاد دراكولا" و"أنا ومراتي ومونيكا" وغيرها، وقال القلعاوي عن حبه للمسرح: "المسرح هو مفجّر طاقات الإبداع، وهو أساس التمثيل، الممثل المسرحي عندما يُطلب منه عمل مسلسل أو فيلم كأنه خارج في نزهة، لأن المسرح هو المردود الفوري لعملك من خلال تفاعل الجمهور، أما السينما والتليفزيون فالمشهد يُعاد أكثر من مرة حتى يظهر ما يريده المخرج."

لم يتوقف نشاط القلعاوي على المسرح والسينما فقط؛ وإنما كان له محاولة إعلانية وحيدة عام ١٩٩٠ لبسكويت "الشمعدان"، وقرر بعدها عدم تجربة الأمر مرة أخرى، حيث قال: "لقيت الناس عارفاني إني بتاع إعلان، ونسيوا إني ممثل، قولت والله ما أنا عامل إعلان تاني."

مسرحية "الجوكر" كان لها حكاية طويلة مع القلعاوي، حيث قال: "وصل أجري في أول سنة عمل فيها ٤٠٠ جنيه وتم رفع الأجر في السنة التالية ليصل إلى ٦٠٠ جنيه، ولكن عندما طُلب منا أن نسجل

لعرضها في التليفزيون مع مكافأة قيمة فوجئت بأن هذه المكافأة هي مبلغ ٤٠ جنيهًا."

وقال عن كواليس المسرحية: "ذهبت لصبحي وكانوا يستعدون للمسرحية، وكنت أهنئه فوجدته يقول لي انتظر، أنت ستعمل معي بالمسرحية، وانتظرت ٣ أيام في الصالة أشاهد المسرحية، وفي اليوم الرابع أخذت ملابسي وذهبت لأقوم بالدور، وجلال الشرقاوي قال لي (هتشتغل إزاي.. إنت ماعملتش ولا بروفة)، لكني قمت بالدور وشاركت دون بروفة، وأفسدت المسرحية لمدة أسبوع تقريبًا، وفي مشهد أيوب فوجئت به، وكانت معانا ماجدة الخطيب قبل هناء الشوربجي، وكانت هتموت من الضحك، وأراد الله أن يجعل مني نجمًا بمشهد سقوط أيوب."

منذ عام ٢٠٠٨ انحسر ظهور الفنان محمود القلعاوي، حتى اعتقد البعض أنه اعتزل، ولكنه قال عن تلك الفترة: "قررت الابتعاد لأنني لا أجد عملاً يحترم قيمة كبار السن، أرفض الظهور كديكور في دور لا أهمية له سوى الوجود، فما معنى أن أقدم أعمالاً تقلل من شأني في عيون جمهوري."

فيلم "علي سبايسي" عام ٢٠٠٥ يعتبر النهاية الفنية الحقيقية للقلعاوي، وقال عن مشاركته في هذا الفيلم: "أقنعتني به إسعاد يونس

وقتها، وقالت لي أهم منك وبينزلوا يشتغلوا أدوار صغيرة، وعندما قرأت وجدت أن دوري عبارة عن مشهدين فقط، ورغم أني ذهبت وقدمتهما إلا أني وجدتهم حذفوا مشهدًا منهما وأصبحت أظهر في مشهد واحد فقط بالفيلم، ومنذ ذلك اليوم قررت أني لن أقدم ما ليس في قناعتي ولن أقف أمام الكاميرا."

وتوفي محمد القلعاوي في ١٠ ديسمبر عام ٢٠١٨م.

سيف الله مختار .... ظلمته السينما وانصفه الجمهور

سيف الله المختار، كان أحد هؤلاء الذين نجحوا في وضع بصمة مؤثرة تحفظها ذاكرة السينما في أفلامها، ورغم أن اسمه قد لا يكون معلومًا للكثيرين، فإن مظهره لا يخفى على أحد، وهنا يكمن سر النجاح الحقيقي الذي حققه الفنان الراحل في ١٥٥ عملًا فنيا شارك فيها.

ولد في ٢٠ فبراير عام ١٩٣٣، وذاعت شهرته في مطلع الستينيات، وحتى أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، لكن لم تتجاوز مساحة دوره المشاهد القليلة المعدودة على أصابع اليدين في أي عمل فني.

برع الفنان الراحل في تقديم شخصية الساذج والأبله في جميع أعماله، واشتهر بتلك النوعية من الأدوار، التي كانت سبب معرفة

الجمهور بـه، خاصـة لتلقائيتـه فـي إلقـاء "الإفيهيـات" المميـزة، مثـل "إنتو يا بتوع البنزيمة"، و"أبّه"، و"اهبط."

وما كان يميزه أيضًا ملامحه الطفولية، وطريقة حديثه، التـي نجـح بفضلها في رسم البسمة على وجوه الكبار والصغار معًا، وبدأ مشواره الفني بفيلم "يوميات نائب في الأرياف" في شخصية "شعبان" ساعي المحكمة، و"أنا جاي آهوت" في دور "الجرسون اللهلوبة ."

مـن أبـرز الأفـلام التـي ظهـر بهـا: "أفـواه وأرانـب" ١٩٧٧، و"رمضان فوق البركان" في عام ١٩٨٤، و"المشاغبون فى أجازة" ١٩٨٦، و"محطة الأنس" ١٩٨٥، و"امرأة في السجن" عام ١٩٨٤، و"رجب فوق صفيح ساخن" عام ١٩٧٩، و"الراقصة والطبال" عام ١٩٨٤، كما شارك في عدد من المسلسلات التليفزيونية منها: "كابتن جودة، الزنكلوني، رحلة المليون"، فضلًا عن العديد من المسرحيات، منها "عمدة الحلاقين."

يرى كثير من النقاد أن السينما ظلمت "المختار"، ومنحته أدوارًا ثانوية، في حين أن موهبته ترقى لأدوار البطولة في أفلام "الفارس"، لكونه ممثلا سريع البديهة محبوبا من الجماهير.

تردد أن سيف الله مختار هو شقيق الفنان الراحل أحمد رمزي لكن تم نفي ذلك، وفي ٧ ديسمبر عام ١٩٨٩، توفي الفنـان الكوميـدي، بعد أن قدم آخر أدواره في فيلم "كفر الطماعين"، عام ١٩٨٩.

نعيمة الصغيرة .... مطربة تحولت لشريرة

كثير منا يعرف الفنانة نعيمة الصغير، كممثلة برزت فى تأدية دور الأم أو الحماه المتسلطة، وأتقنت أدوار الشر، فى عدد من الأفلام ، من أبرزها "الليلة الموعدة، مولد يا دنيا، الشقة من حق الزوجة، العفاريت"، وأكسبها صوتها الأجش، ونبرتها فى الكلام، شهرة كبيرة. إلا أن الكثير لا يعلم أن نعيمه الصغير، بدأت مشوارها، كمطربة، وكان أول أدوارها فى فيلم "اليتمتين" كمطربة، وكان ذلك فى فيلم "اليتيمتين" إنتاج عام ١٩٤٨، من بطولة فاتن حمامة وفاخر فاخر.

حلم نعيمة الصغير، بأن تصبح مطربة، تبدد حين تعرضت الفنانة إلى مؤامرة كادت تودى بحياتها من إحدى زميلاتها التى شعرت بغيرة شديدة من صوتها الجميل وقررت أن تُنهى حياتها بوضع مادة سامة لها فى مشروب، وبالفعل تناولت نعيمة الصغير بسلامة نية المشروب

السام ولكن نظرًا لبنيتها القوية نجت من الموت ولكن أثرت هذه المادة السامة على أحبالها الصوتية وأصبح صوتها أجش.

ونعيمة عبد المجيد عبد الجواد الشهيرة بنعيمة الصغير كانت تحب الغناء كثيرًا حتى أنها قدمت أغنية "طب وأنا مالى" فى فيلم "اليتيمتان" الذى قامت ببطولته الفنانة فاتن حمامة عام ١٩٤٨، واكتسبت نعيمة لقب نعيمة الصغير نسبة لزوجها فى ذلك الوقت المطرب الشعبى محمد الصغير.

قدمت الصغير حوالي ١٨٥ شخصية بالسينما لمدة ٤٠ عاما بدايةً من عام ١٩٤٨ حتى عام١٩٩١، ومن أبرز أعمالها السينمائية "العفاريت، حب في الزنزانة، الشقة من حق الزوجة، كراكون في الشارع، ريا وسكينة، جري الوحوش، القاهرة ٣٠، لا تسألني من أنا، شفيقة ومتولي، التعويذة.

ورغم تميزها فى الأدوار التى قدمتها ببراعة، ونجاحها فى دور المرأة الشريرة، ذات الطابع الكوميدى، إلا أنها لم تنس حلم الغناء، الذى حققته على طريقتها فى أواخر أيامها، حينما أقدمت على تأدية أغانى لبعض المنتجات فى صورة إعلانات تليفزيونية، ورحلت عن عالمنا فى عام ١٩٩١ عن عمر يناهز ٦٠ عامًا.

علي الشريف .... الممثل المعتقل

ولد الشريف في ٢٣ يونيو عام ١٩٣٤ وتخرج من كلية تجارة جامعة القاهرة عام ١٩٦٥، وعمل كموظف في أحد البنوك، وذلك بعد أن قرر تغيير مجال دراسته حتى يتفرغ للعمل السياسي وهو ما دفعه للتحويل من كلية هندسة إلى تجارة واعتقل بسبب عمله السياسي في الستينيات بعهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

صرحت زوجة الشريف في أحد حوارتها الصحفية، بأنه قبل انشغال الشريف بالعمل الفني والتمثيل، تم اعتقاله لمدة ٦ سنوات بتهمة الانضمام لتنظيم شيوعي سري يهدف لقلب نظام الحكم.

بدأ التمثيل هاويًا فى المعتقل حيث كان يقيم المعتقلون عروضًا مسرحية للتسلية فى أوقات فراغهم، وقام بتمثيل دور امرأة فى مأساة الحلاج التى كتبها صلاح عبدالصبور. وكان دائمًا ما يقدم أعمال ويليام شكسبير. تعرف فى المعتقل على رسام الكاريكاتير حسن فؤاد والكاتب

عبدالرحمن الشرقاوى وأحمد فؤاد نجم. كان هذا الاعتقال سبب قوي لانطلاق الشريف في عالم التمثيل، حيث قدم مع زملائه وقتها مسرحيات ترفيهية لتسلية أنفسهم ومع تواجد فنان الكاريكاتير والسيناريست حسن فؤاد في المعتقل رأى بالشريف موهبة يمكن استغلالها، بعدها كتب فؤاد سيناريو فيلم الأرض وبعد خروجهم من المعتقل اختاره يوسف شاهين لتجسيد دور دياب ليكون أول أفلامه وسر شهرته الذي نال بها عدة جوائز كل ذلك وعمره وقتها ٣٤ عامًا ومن ثم قدم الكثير من الأفلام منها الكيف وكراكون في الشارع.

استمرت حياة الشريف لفترة لم تكن بالطويلة، حيث رحل عن عالمنا في مثل هذا الشهر وتحديدا في ١١ فبراير ١٩٨٧، عن عمر يناهز ٥٢ عام، لكنه نجح في تقديم أدوار مميزة في السينما المصرية حيث مثل أشهر أدواره مع كوكبة كبيرة من النجوم، اللذين تفاجئوا برحيله المفاجئ.

وكانت وفاته لها قصة حيث كان يستعد لافتتاح مسرحيه علشان خاطر عيونك وكان آخر يوم للبروفات وبالتالي هو يوم عرضها وبعد أن أنهى البروفة عاد للبيت ومعه كتاب استشهاد سيدنا الحسين وجلس يقرأ فيه حتى الفجر ثم صلى وقال لي إنه متعب بسبب القولون لأنه انفعل مع الكتاب ومع أحداث مقتل الحسين وبعدها بدء يزداد تعبه

وعرق كثيرا فقلت له لنذهب إلى الطبيب ونحن نستعد لذلك قال لي لن نذهب وخلى الولاد ميروحوش المدرسة النهاردة ولا انت تروحي الشغل لأني هموت بعد شوية."

ابراهيم قدري .... فنان بدرجة زعيم

ولد الفنان إبراهيم قدري، في يوم ٢ أغسطس عام ١٩٣٠، وتعلق قلبه بالسياسة في بداية حياته حتي أنه كان يتزعم المظاهرات ضد الاحتلال الإنجليزي في العهد الملكي، و كان يطبع المنشورات و يقوم بتوزيعها على المواطنين، لحثهم على المشاركة في المقاومة ضد الاحتلال.

تخرج إبراهيم قدري، في كلية الحقوق، لكن حبه للفن تغلب علي مهنته للمحاماة، بالفعل بدأ مشواره الفني، كومبارس في فيلم «عاشور قلب الأسد» عام ١٩٦١، ثم شارك في عدة أفلام مع أسطورة الكوميديا إسماعيل ياسين، وظل في دور الكومبارس في أفلام عديدة.

لكنه لفت إليه الأنظار لموهبته و قدرته على التواصل مع الناس فقدم عددًا لا بأس به من الأفلام تُعد الأهم في حياته الفنية، منها «أهل القمة، العذراء والشعر الأبيض، فتوة الناس الغلابة، النمر الأسود، على باب الوزير، المتسول، يارب ولد، غريب في بيتي، خمسة باب، ولكن شيئًا ما يبقى، خللي بالك من عقلك، أجراس الخطر، القط أصله أسد، الجريح، وبيت القاضي. عنتر شايل سيفه."

أشتهر إبراهيم قدري، بتقديم الأدوار الثانوية، وكان أشهر تلك الأدوار، في فيلم «النمر الأسود» فجسد دور والد الفنان أحمد زكي، كما جسد دور والد الزعيم عادل إمام في فيلم «الحريف.«

وجسد مشهد من أهم مشاهد حياته على الإطلاق، وذلك عندما قال له الزعيم عادل إمام «أمي ماتت»، ليصمت لحظات قليلة ويرد عليه «كلنا هنموت... معاك سيجارة» كان هذا المشهد الذي احتوى كلمات بسيطة في عباراتها قوية ومعبرة في معناها حتي نظراته لعادل إمام وملامح وجهه المعبرة جعلت عادل إمام يوقف التصوير ويبكي في حضنه لشدة براعته وأدائه.

وفي فيلم «الجريح» مع وحش الشاشة فريد شوقي، قدم دورًا هامًا ومؤثرًا، فكان من المفترض أن يصفع على وجهه من فريد شوقي، وكلما حاول وحش الشاشة تمثيل المشهد لتصويره، كان لا

يستطيع حينما كان يقول له في الحوار «اضرب واظلمني كمان و كمان بس يوم القيامة مش هتعرف تعمل معايا حاجة» كلما قالها لم يتراجع «شوقي» عن ضربه على وجهه كما كان مقررًا في سيناريو وأحداث الفيلم وذلك لشدة تجسيده للدورة وبراعة أدائه الذي صدقه فريد شوقي، ودب الخوف في قلبه من كلامه، كما لو كان حقيقة وليس تمثيل.

قدم إبراهيم قدري، العديد من المسلسلات التليفزيونية مثل «أديب، الأيام، قال البحر، عيون، فرصة العمر» وشارك في عدد من المسرحيات، منها «المتزوجون، أهلًا يا دكتور، وفخ السعادة الزوجية.«

رغم قلة أدواره وضائلتها التي لا تتعدى مشهدين أو ٣ على الأكثر، فله عبارات لا تنسى خلدتها السينما المصرية ومنها «ما إنت بكرة تاخدهم من عيان واحد»،ما أنا لو مت أنت هتسقط»، التي قالها في دور العجوز، الذي يسترزق من كشف طلاب الطب على جسده العليل، في فيلم «على باب الوزير»، بعد أن طلب من عادل إمام طالب الطب ٢٠ جنيهًا مقابل الكشف.

ومن الأدوار الإنسانية التي قدمها، كان دوره في فيلم «يارب ولد» للمخرج عمر عبدالعزيز، وهو دور مساعد فريد شوقي الوفي تاجر الأخشاب، الذي يقف بجانبه في وقت المحنة.

وفيلم «٤ ٢ ٤» الذي جسد فريق لاعب كرة قدم فوق الستين من عمره في أحد أهم أدواره الكوميديا على الشاشة .

رحل الفنان إبراهيم قدري ٢٩ أبريل عام ١٩٩٩ بعد ما عاني من جحود الفن و أهله و شدة ضيق ذات اليد.

شفيق نور الدين .... الممثل ابن تاجر القطن

كان يعتز بأصله الريفي وتقاليده وعاداته، وكان والده يعمل تاجرًا للقطن، والتحق بمدرسة الصنايع، ولكنه فشل فيها ليلتحق بمعهد التمثيل في مدينة القاهرة.

ولد شفيق محمد نور الدين في يوم ١٥ سبتمبر عام ١٩١١، وأطلق عليه عدة ألقاب من بينها "زعيم الفلاحين" و"الفنان الفلاح"، حيث ولد في قرية بجيرم مركز قويسنا بمحافظة المنوفية.

بحكم عمل والد شفيق كتاجرًا للقطن كان يصحب معه ابنه لبيع منتجه في المحافظات المختلفة، وافتتن شفيق بتلك الرحلات وتأثر كثيرًا بمسارح القاهرة، وأنشأ في قريته الصغيرة مسرحًا مع أصدقائه لعب فيه دور الممثل والمؤلف والمخرج أيضًا.

بـدأ شـفيق أولـى خطواتـه الفنيـة فـي عـام ١٩٢٥ كملقـن فـي المسرحيات مقابل راتب ثلاثة جنيهات فقط، وقدّمه المسرحي سلامة حجازي في أدوار صغيرة، كما عمل مع جورج أبيض وزكي طليمات وغيرهم من عباقرة المسرح.

تـزوج الفنـان شـفيق نـور الـدين فـي بدايـة دخولـه المجـال الفنـي وأنجب ٦ أبناء، ولكن في تلك الفترة عانى الفن والمسرح من أزمات اقتصادية في أوائل الثلاثينات، واضطر للعودة مرة أخرى إلى القرية للعمل مع والده في تجارة القطن.

افتتح شفيق نور الدين محلًا صغيرًا لبيع الألبان والعيش للحصول لتوفير دخل لأسرته، وظل على هذا الحال لمدة عام ونصف تقريبًا.

حصل الفنان شفيق نور الدين على عدة جوائر وتكريمات، من بينها شهادة الجدارة في عيد الفن عام ١٩٥٨، كما كرّمه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس الراحل أنور السادات.

كما أطلق اسمه على الشارع المؤدي لمسقط رأسه في المنوفية، وغيره، وفي ١٤ فبراير عام ١٩٨١ رحل عن عمر ناهز ٧٠ عامًا.

عبد السلام محمد .... سفروت السينما المصرية

رغم أن الفنان الراحل عبدالسلام محمد لم يأخذ حقه من الشهرة إلا أن الجمهور عندما يراه على الشاشة يتذكر أعماله السينمائية، حيث شارك كبار النجوم في أعمالهم.

ضآلة حجم عبدالسلام ميزته عن غيره من الفنانين، وجعلت المخرجين يستعينون به في أدوار الشخص المغلوب على أمره والأقرب للصعلوك، الذي عاني الفقر، وعندما كبر سنه أجاد عبدالسلام تجسيد دور الأب الغير قادر على تأمين أولاده.

الفنان عبدالسلام محمد، مواليد حي شبرا سبتمبر ١٩٣٤. بدأ حياته على المسرح، وتحديدًا في مسرحية «الفرافير»، ليوسف إدريس، وبعد تخرجه من المعهد العالي للفنون المسرحية قدم عدد من

الأعمال التليفزيونية والسينمائية منها مسلسل الأيام، وفيلم «حنفي الأبهة»، و«احترس من الخط» مع الفنان عادل إمام، وغيرها.

الذي لا يتذكر أدوار عبدالسلام محمد لا يمكنه أن ينسى هذا الفنان الذي خرج على التليفزيون ليحذر الناس من مخاطر مرض البلهارسيا، الذي كان منتشرًا في الثمانينات، والتسعينات. اشتهر كثيرًا عقب ظهوره في الإعلان، كما قال: «لقد فعلت البلهارسيا ما لم تستطع أن تفعله أعمالي الفنية منذ بدأت بالعمل الفني، وساعدت على انتشاري وبزوغ نجوميتي"

شارك فيما يقرب ١٢٠ عملا قدم خلالها أدوارًا ثانوية مثل: الحرام، بيت الطالبات، يوميات نائب في الأرياف، ليل وقضبان، دائرة الانتقام، العرافة، زمن حاتم زهران، حنفي الأبهة، دائرة الانتقام، نوارة والوحش، احترس من الخُط، قهوة المواردي، عماشة في الأدغال، وكان مشهور جداً بدور سفروت الصبي الغلبان في فيلم «قهوة المواردى"

وتوفي في ٢٧ يونيه ١٩٩٢م .

فؤاد خليل .... الطبيب الفنان

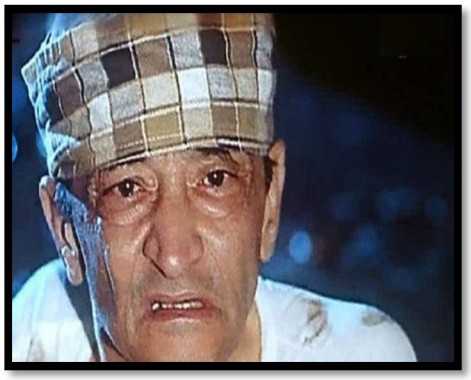

يُعتبر الفنان فؤاد خليل من أشهر نجوم الكوميديا في السينما المصرية، فمن منا لا يعرف «ستاموني»، الملحن الذي أدخل الفن الشعبي إلى مصر في فيلم «الكيف»، أو «المطرب شخرم» وأغنيته الشهيرة «أنا الحلة وأنت غطاها.. روحي فيك متشعلقة.«

فبالرغم من مشاركته في كل أفلامه بدور «السنيد» أو البطل الثالث للأفلام إلى أنه حقق جماهيرية وشعبية عالية مكنته من الحصول على لقب «طبيب الكوميديا»، وذلك نظرًا لتخرجه من كلية الطب.

وُلد الفنان الراحل فؤاد خليل في يوم ١٩ يوليو من العام ١٩٤٠ في محافظة الإسكندرية، حيث نشأ في أسرة متوسطة.

بـدأت موهبـة الفنـان فـؤاد خليـل منـذ نعومـة أظـافره، فعنـدما بلـغ الحاديـة عشـرة مـن عمـره لاحـظ والـده موهبتـه فـي التمثيـل، وبالفعـل انضم لإحدى الفرق التمثيلية المحلية في محافظة الإسكندرية

كـان الفنـان فـؤاد خليـل مـن الطلبـة المتفـوقين فـي مراحـل دراسـته المختلفة، حيث التحق بكلية الطب بجامعة الاسكندرية عام ١٩٦١.

أثنـاء الدراسـة انضـم الفنـان فـؤاد خليـل لفرقـة المسـرح بالجامعـة، واشتهر كثيرًا في أنحاء الجامعة بموهبته الكوميدية.

بعد تخرجه من كلية الطب في عام ١٩٦١، عمل طبيبا حتى بداية التسعينيات، إلا أنـه قـرر بعد ذلـك التفـرغ للتمثيـل، عنـدما انخـرط فـي المجال الفني.

خلال دراسته الجامعية، أسس الفنان الراحل فؤاد خليل فرقة فنية مـع صـديق طفولتـه الفنـان محيـي إسـماعيل، وكانـت تلـك هـي البادية الحقيقية للدخول في عالم التمثيل.

كان من أول عمل لـه هو مسرحية «سوق العصر» عام ١٩٦٦، حيث شـارك فيهـا بـدور صـغير إلا أنـه حقـق جماهيريـة كبيـرة فـي أول ظهور له.

لم يخجل الفنان فؤاد خليل من التصريح مرارًا وتكرارًا أنه دخل الوسط الفني عن طريق «كذبة» – على حد وصفه –، ووفقًا لما ذكره في أكثر من مناسبة.

وقال فؤاد خليل في تصريحات صحفية له إنه دخل الفن بـ «كذبة»، حيث ادعى أنه نجل خالة الفنانة الكبيرة شادية، موضحًا: «كذبت كذبة بيضا، كنت بروح أقول لهم في الاستوديو إن انا ابن خالة الفنانة الكبيرة شادية، عشان أعرف أخد أدوار في الأعمال السينمائية"

شارك الفنان الكبير فؤاد خليل في أكثر من ٧٥ عملًا، فقد مثل ٦٠ فيلمًا كان اخرها «صايع بحر» حيث ظهر في مشهد واحد فقط.

ومن أشهر الأفلام التي شارك فيها: «الكيف»، «جري الوحوش»، «الندل»، «البيضة والحجر»، «الدنيا على جناح يمامة»، «جاءنا البيان التالي»، «ليلة القبض علي بكيزة وزغلول»، وكان آخر أعماله فيلم «صايع بحر» مع أحمد حلمي وسعاد نصر.

خلال مسيرته الفنية، قدم الفنان فؤاد خليل ١٥ مسرحية أبرزها «مع خالص تحياتي»، «راقصة قطاع عام»، «على الرصيف»، «سوق العصر".

واشتهر فؤاد خليل بطريقة أداء خاصة في لغة الجسد من أبرزها رفع شعر رأسه إلى أعلى وحركات يديه ورقصه بجسده وظل بكامل طاقته وحيويته هذه حتى السنوات الأولى من العقد الأول في الألفية الجديدة حيث شارك في العديد من الأفلام الشبابية الجديدة منها حبك نار، جاءنا البيان التالي، صايع بحر.

أصيب الفنان فؤاد خليل بجلطة بالمخ نتج عنها إصابته بشلل رباعي مما جعله قعيدا على كرسي متحرك لمدة ٨ سنوات.

وعن فترة مرضه، قال الفنان فؤاد خليل في تصريحات صحفية: «بعد انتهائي من فوازير رمضان مع فؤاد المهندس رجعت البيت وفي حركة رفعت فيها إيدي، ولم أستطع انزالها مرة أخرى"

وتابع: «نقلتني زوجتي إلى مستشفى الجلاء العسكري لأمكث ٨ سنوات قعيد علي كرسي متحرك"

بعد إصابته بالمرض، عانى الفنان فؤاد خليل من الإهمال والجحود من زملائه في الوسط الفني أثناء رحلة مرضه.

ووافته المنية في إبريل ٢٠١٢ بعد صراع طويل مع المرض تاركًا خلفه بصمات تبقى دائمة ومستمرة بالرغم من كونه ظل طوال حياته من أصحاب الأدوار الثانية.

محمد عيد .... أشهر قزم في السينما المصرية

محمد عيد أو محمد الصغير، كما يعرفه كثيرون، ولد فى مدينة المحلة، ويشير إليه البعض إلى أنه أقصر رجل فى مصر، وشارك فى عدد من الأفلام السينمائية الكوميدية وبعض البرامج الساخرة التى اعتاد الجمهور على متابعتها فى شهر رمضان الكريم، ومن بينها برنامج "إدينى عقلك" و"الحقونا" مع الفنان منير مكرم، وحسين مملوك.

ويعتبر "عيد" واحدا من بين أقزام قدمتهم السينما المصرية فى العديد من أفلامها، ولكنه كان أنجحهم وأكثرهم استمرارا، حيث استطاع أن يكسب حب الجمهور خاصة بعدما شارك الفنان أحمد آدم، والفنانة نشوى مصطفى فى فيلم "الرجل الأبيض المتوسط" الذى كان

فاتحة خير عليه، كما شارك فى فيلم (شارع الهرم) مع الفنان سعد الصغير والفنانة مها أحمد.

ومن بين الأعمال القليلة التى شارك فيها عيد فيلم "ظرف صحى" ومسرحية "شىء فى صبرى" ومسرحية "أهلا يا بكوات" مع المخرج عصام السيد.

ما لا يعرفه الكثيرون عن القزم محمد عيد أن عمره تخطى الـ٣٠ عاما، ورغم ذلك فإن كل من يراه يعتقد أنه طفل لم يتعد الخامسة من عمره، وذلك بسبب قصر قامته وضآلة حجمه، فطوله ٨٠ سنتيمترا، ووزنه ١٩ كيلوجراما، ومقاس حذائه ٢٠ وملابسه يشتريها من محلات الأطفال.

ملامح محمد عيد لم تتغير منذ زمن طويل، فوجهه ذو ملامح طفولية، ويعتقد أنها لن تتغير فى المستقبل، وبسبب كل هذه المواصفات السابقة اختارته موسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية ليكون ضمن أقصر الرجال فى العالم.

سهير الباروني .... عانس السينما المصرية

ولدت الفنانة سهير البارونى فى ٥ ديسمبر عام ١٩٣٧ واسمها الحقيقى سهير محمد يوسف البارونى،ولدت الباروني في حي باب الشعرية، تلقت تعليما مهنيا في مدرسة "غمرة" الابتدائية، كانت متفوقة دراسيا خاصة في مادة اللغة العربية، فكانت تتعلم اللغة العربية وتقرأ النصوص والأشعار بلغة سليمة تلفت الأنظار، وكذلك مادة الرياضيات. بدأت مشوارها الفنى من خلال لعبها على آلة الكامنجا فى فرقة الموسيقى بمدرسة غمرة الإعدادية.

العقبة الأولى أمام حفيدة سليمان باشا الباروني، رفيق عمر المختار، هي أن العائلة ترفض عملها بالفن، فأخبرتهم أنها تعمل موجهة مسرحية، لكن حينما طلب منها بديع خيري العمل بإحدى

المسرحيات، وأمام رفض والدتها، أخبرتها أنها يمكن أن تحضر العرض حتى تطمئن.

وعقب الخروج، قالت الباروني إن والدتها عنفتها ونهرتها واتهمتها أنها "تتقصع" أمام الجمهور، وانهالت عليها بالضرب، لولا تخليص الجمهور لها، وحبستها لمدة عام بالمنزل.

ومع إلحاح المقربين من سهير وأحدهم كان الموسيقار محمد الموجي، الذي كان يعمل بمدرستها، وافقت الأم وكانت تحضر معها العروض وتصوير أفلامها، وكل مرة كانت تتعرض الباروني للضرب.

بدأت حياتها الفنية المهنية عام ١٩٥٥ عندما شاركت فى فيلم "أيام وليالى" مع العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، ليفتح بعدها الباب للمشاركة فى العديد من الأعمال السينمائية مع عدد كبير من نجوم زمن الفن الجميل، منها "عريس مراتتن بين القصرين، ٣٠ يوم فى السجن، هارب من الزواج، أعز الحبايب، عشاق الليل، سمع هس، والجواز للجدعان"، بينما كانا فيلمى "فول الصين العظيم" و"قصة الحى الشعبى" آخر أعمالها السينمائية.

كما شاركت فى العديد من الأعمال التليفزيونية منها "لن أعيش فى جلباب أبى، شاهد إثبات، كريمة كريمة، عصابة بابا وماما، عريس دليفرى، وكان آخر أعمالها مسلسل فرقة ناجى عطا الله مع الزعيم

عادل إمام، كما شاركت فى العديد من المسرحيات منها "هاللو شلبى، حواديت، شارع محمد على، طبيخ الملايكة وعشان خاطر عيونك، كما قدمت عددا من المسلسلات الإذاعية منها هزار فى منتهى الجد، الكدب ليه ألف رجل وغيرها.

رحلت الفنانة سهير البارونى فى صمت ودون أن يشعر بها أحد، فى ٣١ يناير عام ٢٠١٢ عن عمر ناهز ٧٥ عاما، بعد أن عانت كثيراً من تجاهل المخرجين وشركات الإنتاج لها، فعلى الرغم من موهبتها الحقيقية التى تأخذك إلى زمن الفن الجميل، وتذكرك بنجوم كثيرين نفتقدهم حاليا، إلا أنها عانت طويلا من تجاهل غريب من صناع السينما والتليفزيون، مما جعلها تتمنى أن يكون لها مصدر رزق آخر غير الفن.

نجوم منسية